

العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة  
الطائرة في فلسطين

إعداد

ريم مصطفى محمد عزريل

إشراف

أ.د. عبد الناصر عبدالرحيم قدومي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية  
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس - فلسطين.

العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة  
الطائرة في فلسطين

إعداد

ريم مصطفى محمد عزريل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 4/2 / 2012م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1- أ.د. عبد الناصر القدومي / مشرفاً ورئيساً

2- د. ثابت عارف اشتيوي / متحناً خارجياً

3- د. وليد خنفر / متحناً داخلياً

.....  
2012/4/23  
.....  
.....

## الإهداء

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار.... إلى الذي احمل اسمه بافتخار.... إلى من علمني العطاء

بدون انتظار....

أبي

إلى أشد أمهات الأرض بأسا.. وأسماها نفسا.. وأدقها حسا.. وأرسخها في المكرمات أقداما..  
وارفعها في الحادثات أعلاما.. وأقرها في المشكلات أحلاما.. وأمدّها في الكرم باعا.. وأرحبها

في المجد ذراعا....

أمي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثروني على أنفسهم... إلى من رافقوني منذ أن

حملنا حقائب صغيرة ومعنا سرنا الدرب خطوة بخطوة ومازالوا يرافقونني....

إخوتي (محمد. هالة. غادة. سوسن. علاء. دانه)

إلى الذين أعيش معهم أجمل اللحظات.... إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين

حياتي....

ولداي (صلاح الدين وأدم)

إلى الروح التي سكنت روحي.. زوجي مؤيد

إلى الزملاء والزميلات في دائرة التربية الرياضية في جامعة بيرزيت (كمال شمشوم علي

الطاهر، اسحاق عيد، سناء اللفتاوي، خالد ملوح، رافي عصفور، فاطمة منسي، عادل الفران

سيما)

## الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلى بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلالك.

سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا.. فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.. ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا.. وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

إلى الأساتذة الكرام في كلية التربية الرياضية ونتوجه بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور عبد الناصر ألقدومي

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام

كما وأتوجه بالشكر والامتنان:

\* لجامعة النجاح الوطنية التي أتاحت لنا فرصة الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية.

\* إلى الأساتذة في لجنة المناقشة للجهود المبذولة لهم منا كل الاحترام.

\* للأستاذين صلاح الدين حماد ونسيم سليم اللذين قاما بعملية التدقيق الإملائي واللغوي.

\* وللدكتور على علوش الاستاذ في جامعة القدس المفتوحة سلفيت لجهوده الطيبة في توثيق الآيات والأحاديث الشريفة .

\* إلى الزميل رافي عصفور لمساعدته لي في توزيع الاستبانات.

## إقرار

أنا الموقع/ة أدناه مقدم/ة الرسالة التي تحمل العنوان:

" العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين".

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد وان هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis , unless otherwise referenced is the researcher's own work , and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's Name:**

اسم الطالب:

**Signature:**

التوقيع:

**Date:**

التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	قرار لجنة المناقشة
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	إقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
س	فهرس الأشكا
ش	ملخص الدراسة
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها</b>
2	مقدمة الدراسة
7	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
8	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
12	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
13	أولاً: الإطار النظري
31	ثانياً: الدراسات السابقة
43	التعليق على الدراسات السابقة
45	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
64	منهج الدراسة
46	مجتمع الدراسة وعينتها
47	أداتي الدراسة
51	إجراءات الدراسة
52	متغيرات الدراسة
52	المعالجات الإحصائية

54	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
55	عرض النتائج
76	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات
77	أولاً: مناقشة النتائج
85	ثانياً: الاستنتاجات
87	ثالثاً: التوصيات
88	المراجع والمصادر
88	أولاً: المراجع العربية
97	ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية
104	الملاحق
b	الملخص باللغة الانجليزية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
57	توزيع عينة الدراسة تبعاً إلى متغيراتها المستقلة	(1)
55	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعاً لمقياس ديان	(2)
56	التكرارات والنسب المئوية لشبوع أنماط السيطرة الدماغية ( أيسر أيمن تكاملي) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(3)
57	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد التوجه الابداعي لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(4)
59	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد تقدير الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(5)
60	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد الاتزان الانفعالي لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(6)
61	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد قوة الأنا لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(7)
62	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد التوكيدية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(8)
63	الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(9)
64	نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين	(10)
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى المتغيرات المستقلة (درجة النادي، مركز اللعب، الخبرة في اللعب، المؤهل العلمي، المشاركات الدولية)	(11)



66	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في السيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغيرات (درجة النادي، مركز اللعب، الخبرة في اللعب، المؤهل العلمي، المشاركات الدولية) لدى اللاعبين	(12)
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية على مجالات (الإبداع، تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير درجة النادي	(13)
68	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير درجة النادي	(14)
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير مركز اللعب	(15)
69	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير مركز اللعب	(16)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب	(17)
71	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب	(18)
72	نتائج اختبار شفبه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية على بعدي (الإبداع وتقدير الذات) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب	(19)
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير المؤهل العلمي	(20)

73	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي	(21)
74	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية على بعد (تقدير الذات والدرجة الكلية) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي	(22)
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير المشاركات الدولية	(23)
75	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير المشاركات الدولية	(24)

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
105	نصفي الدماغ الايمن والأيسر والجسم الجاسيء بينهما	(1)
106	وظائف نصفي الدماغ الايمن والأيسر	(2)
107	أسماء أندية الدرجة الممتازة والأولى للكرة الطائرة في فلسطين	(3)
108	مقياس السيطرة الدماغية	(4)
110	مقياس مستوى الايجابية	(5)
114	أسماء المحكمين	(6)
115	كتاب تسهيل المهمة	(7)
116	كتاب الموافقة من الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة	(8)

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
64	المتوسطات الحسابية لأبعاد مستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين .	(1)

# العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين

إعداد

ريم مصطفى محمد عزريل

إشراف

أ.د عبد الناصر القدومي

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، ونسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن تكاملي) إضافة إلى تحديد الفروق في السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغيرات درجة النادي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية لدى اللاعبين. ولتحقيق تلك الأهداف تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (113) لاعبا من مختلف أندية الدرجتين الممتازة والأولى في فلسطين ولغاية قياس السيطرة الدماغية استخدم مقياس ديان (Diane,2005) للسيطرة الدماغية، المكون من (21) سؤالاً ولغاية قياس مستوى الإيجابية استخدم مقياس مستوى الإيجابية المعدل عيد محمد إبراهيم (2002) والذي يشتمل على (89) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: (التوجه الإبداعي وتقدير الذات والالتزان الانفعالي وقوة الأنا والتوكيدية).

وتوصلت الدراسة إلى إن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين هو النمط التكاملي وبنسبة مئوية (67.3%) يليه النمط الأيسر (17.7%) وأخيراً النمط الأيمن (15%). أما النسب المئوية لأبعاد مستوى الإيجابية فكان أعلاها بعد (التوجه الإبداعي) (70.82%) يليه بعد تقدير الذات (62.83%) يليه بعد التوكيدية (54.69%) يليه بعد الالتزان الانفعالي (50.81%) يليه بعد قوة الأنا (47.93%).

كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مستوى الإيجابية حيث كانت الفروق لصالح

المؤهل العلمي الأعلى، ولصالح اللاعبين من أصحاب الخبرة في اللعب 10 سنوات فأعلى بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايجابية تُعزى إلى متغيرات مكان اللعب ودرجة النادي والمشاركات الدولية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين حيث وصل معامل الارتباط إلى (0.73).

وأوصت الباحثة بأهمية إجراء دراسات في السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية على لاعبي الألعاب الجماعية والفردية في فلسطين وإجراء دراسات تتبعيه لأنماط السيطرة الدماغية للوقوف على النمط السائد في كل لعبة وعقد دورات تدريبية للمدربين واللاعبين لتنمية الأساليب والطرق التي تسهم في بناء الشخصية السوية والايجابية للفرد.

**الكلمات المفتاحية: السيطرة الدماغية الايجابية الكرة الطائرة ، فلسطين.**

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

#### مقدمة الدراسة

ولدت المعرفة قبل أن يولد التاريخ، حيث بدأت المعرفة بالحاجة والتجربة والاكتشاف والبحث عن التفسيرات وفهم ما هو كائن وما يجب أن يكون حيث كان العلم بدائيا وكان ضمن إمكانيته المحدودة والضعيفة وتطور العلم في كل عصر من العصور مما دعا المفكرين والتربويين إلى ظهور آراء ونظريات ومبادئ و قوانين جديدة لمواجهة التحديات.

لقد خلق الله الإنسان ومكنه في الأرض بعد أن زوده بكل ما يجعله قادرا على إدامة حياته متمكنا من أن يتقدم ويتطور نحو الأفضل ، وذلك بفضل الدماغ الإنساني، انه الهبة التي بها نفرح ونكتئب وبها ونقرأ ونكتب، وبها نسير ونستيقظ ثم نخلد للنوم، وبها نفكر ونكتشف، وبها نتكلم ونسمع وهي البصيرة. فالبصيرة مركز الإحساس والحركة والتشائم والنفاؤل والهدوء والانفعال والأقوال والأفعال وهي حاملة للعقل ومرتع النفس في سلوكها وتصرفاتها قولاً وفعلاً فقد فضل الله عز وجل الإنسان على سائر المخلوقات بأن خصه بهبة مختلفة ومتطورة لتمكنه من السيادة في الأرض وخصه من بين المخلوقات بالقابلية على التعبير باللغة كلاماً وكتابة وإشارة فالتعليم المطلق والابتكار والاكتشاف تميز بها الإنسان كما أن القدرة على التحكم بالذات والشعور بالألم تعتبر خصالاً بشرية (علي، عبداللطيف، 2009). كما ويظهر ذلك في قوله سبحانه "وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الذاريات:21).

إن نماء وتطور الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته والتي تظهر من خلال القدرات الإبداعية والخبرات السامية والفضيلة والحب والتفاني والمسؤولية وغير ذلك من معاني الوجود الإنساني القيمة والمنطلقة بقوة دفعا إلى الأمام حيث المستقبل كان لا بد أن تكون نظمتنا التعليمية قادرة على إعداد أجيال منتجة وقائمة على المعرفة والتكنولوجيا المواكبة لأحدث ما وصلت إليه المعارف وتطويرها باستمرار. فالقيم الدينية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية هي الإطار التي يتحرك فيه المواطن فكراً وسلوكاً فالإنسان المبدع هو الإنسان الذي ينشغل بأنشطة اجتماعية ايجابية ليحيا حياة سعيدة (خضر ، لطيفة 2000). الأمر الذي



يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية والطمأنينة والكفاية في العمل والتحمس له، وواقعية الفرد فيما يتعلق بقدراته ومستوى طموحه والقدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي والملاءمة أو القدرة على تحمل الإحباط وانخفاض مستوى القلق (مخير صلاح. 1984).

ومن هنا كان التطور الكبير الذي شهده العالم في المجال الرياضي لم يأت من فراغ بل جاء وليدة الفكرة والعمل معاً، واهتمام المدربين بكل العلوم التي تتصل بالمجال الرياضي إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كاهتمامهم بالقياس والتقويم و فسيولوجيا الجهد البدني وعلوم الحركة، وعلم النفس الرياضي وغيرها من العلوم. إن عملية التدريب الرياضي لجميع الرياضات تعد أسلوب حياة مليء بالصعوبات التي تعترض المدربين واللاعبين ووجود المعوقات عن الوصول للهدف المنشود وان أسلوب الوصول إلى الهدف هو العمل والمثابرة واختيار المنهج والأسس العلمية ضمن الإمكانيات المتوافرة وصولاً للهدف ويشير هارة (1982) أن عملية التدريب الرياضي هي العملية المنظمة والمخططة لإعداد الفرد الرياضي للوصول إلى المستوى الرياضي العالي فالأعلى. فهناك العديد من الألعاب الرياضية تحتاج إلى إعداد بدني ونفسي ومهاري وخططي، الأمر الذي يدعو إلى وجود المدربين المختصين في تلك المجالات بحيث يقود عملية التدريب بطرق وأساليب شتى للوصول إلى نتائج مرغوب بها سواء أكانت للألعاب الفردية أم الجماعية.

تعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى إعداد اللاعب الإعداد المتكامل في النواحي البدنية و المهارة والخططية والنفسية والتي تتطلب من الفرد بذل أقصى ما لديه من مهارات ( حركية و خططية وهجومية ) وتوظيفها بالشكل الصحيح على أرض الملعب والتي ترتبط بعمل الدماغ بصورته المتكاملة وعدم اقتصره على جانب دون الآخر، واتصال ذلك بموضوع السيطرة الدماغية، والتي تعد من الموضوعات الحيوية ذات الصلة بأساليب التفكير والتعلم ومستوى الايجابية لديه والتي حظيت باهتمام الباحثين التربويين في مجالات عديدة ولكن بدرجة أقل في المجال الرياضي.

فمفهوم السيطرة الدماغية (Brain Dominance) شهد دراسات مكثفة حول الطريقة التي يتعامل معها الدماغ البشري والذي يعد المخ هو الجزء الأكبر من الدماغ "مركز العمليات العقلية العليا" حيث يتكون المخ من نصفين متماثلين يرتبطان بكتلة كبيرة من الألياف العصبية تدعى الجسم الجاسيء (Corpus Callosum) فالنصف الأيمن يتحكم بجانب الجسم الأيسر بينما النصف الأيسر يتحكم بجانب الأيمن من الجسم. ويعد النصف الكروي المسيطر (The Leading Hemispheres) النصف الذي يوجه السلوك وهو النواة الأساسية التي بني عليها مفهوم السيطرة المخية، والذي يعني أن المعلومات الحسية تدخل إلى حد كبير إلى احد نصفي المخ، وهذا النصف هو الذي يتعامل معها ويقوم بتشغيلها بحيث يتم توجيه السلوك في ضوء ذلك (الشيخ، 1999).

ويشير علاونة (1994) بهذا الخصوص إن اكتمال تخصص نصف الدماغ لا يتم إلا مع بداية سن المراهقة فكلما نما الطفل واستمر في تفاعله وتعامله مع البيئة المحيطة به ومع الأسرة ومع الأفراد أدى ذلك بدوره إلى حدوث سيطرة دماغية في جانب على حساب الآخر ومن هنا نجد أن السيطرة الدماغية تبدأ في مرحلة عمرية متقدمة (العنوان بشاره، 2010). فقد أظهرت نتائج دراسة دينيس (Dennis, 2007) وجود علاقة ايجابية ما بين التفكير والسلوك وذلك يشير أيضا إلى أن البيئة قد تكون عاملا رئيسا في تحديد السلوك. ويذكر فارنير (Varner, 2002) المشار إليه في دينيس (Dennis, 2007) انه يمكن الإطلاع على الجوانب النظرية في وقت مبكر من سيطرة الدماغ في عمل الطبيب اليوناني ابقراط.

ويشير شولد (Schold, 1998) إلى أن ما نسبته (85-90%) من الأفراد يعد النصف الدماغى الأيسر هو السائد لديهم بينما تكون السيطرة بنسبة (10-15%) للنصف الأيمن لدى الآخرين. فالنصف الأيسر يمتاز بالمنطق والتحليل بينما النصف الأيمن يغلب عليه الجانب الوجداني الخيالي الأبتكاري.

وتعرف السيطرة الدماغية بأنها (تولي أحد النصفين في الدماغ بالتحكم في سلوك وتصرفات الأفراد) أي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر دويتش

وسبرينجر (Springer&deutsch,2003). فالنمط الأيسر يتعلق بوظائف عدة مثل: تذكر الأسماء والتعرف إليها والاستجابة للمفردات اللفظية والأسماء، والتعامل مع مشكلة واحدة في آن واحد، والتفكير المنطقي، والتحليل، والتجريد، والترتيب، وقمع العواطف والأحاسيس والقراءة والاستماع وغيرها. أما النمط الأيمن فهو يتضمن الاستجابة للتعليمات المصورة المتحركة، والاستجابة العاطفية والانفعالية، والسهولة في تفسير لغة الجسم، واستخدام الخيال في التذكر وفهم الحقائق أي الإبداع والابتكار (كاظم ياسر، 1999)، أما النمط المتكامل (المتوازن) فهو استخدام الفرد لنصفي الدماغ الكرويين بشكل متساو.

أما السيطرة الدماغية من وجهة نظر (بشارة العلوان، 2010) فهي ميل الفرد إلى الاعتماد على وظائف أحد جوانب الدماغ الثلاثة وذلك عند معالجة المعلومات أو الخبرات المعرفية المتنوعة. وفي السنوات الأخيرة الماضية حظي موضوع السيطرة الدماغية على اهتمام متزايد من قبل العديد من العلماء والباحثين حيث ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين السيطرة الدماغية والتحصيل الدراسي وأنماط السيطرة المخية والسيطرة الدماغية في التعلم والتفكير هذا بالإضافة إلى عدة متغيرات أخرى.

وفيما يتعلق بمفهوم مستوى الإيجابية يؤكد جولن شتين نقلا عن (مخيمر وسمير 1996) على أن الكائن الحي متكامل يسعى إلى تحقيق ذاته في كل مستويات وجوده ، وأن لكل فرد إمكانيات وقدرات يحتاج إلى توظيفها وترجمتها على أرض الواقع لتحقيق الذات واعتماده على نفسه والشجاعة والتصميم والتي هي من قواعد إرساء الثقة بالنفس. فالإنسان لا يعيش في عزلة عن ثقافة ما سواء أكانت شرقية أو غربية أو أيا كان مصدرها. كما أننا نؤمن بأهمية التفاعل الثقافي والأخذ عن الثقافات الأخرى لكنه بالقدر الذي يثري ثقافتنا ويدعم من عناصر قوتها ضمنا لاستمرارها وبقائها (ألقاني وآخرون 2001).

لذا كان لابد من تحقيق مستوى من الإيجابية تحقيقا للذات والإمكانيات، في ظل مجتمع متغير ومتطور الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة والتي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية والطمأنينة والكفاية في العمل والتحمس له، وواقعية الفرد فيما يتعلق بقدراته وإمكاناته ومستوى طموحه، والقدرة على ضبط النفس وتحمل

المسؤولية، والالتزان الانفعالي والملاءمة، والقدرة على تحمل الإحباط وانخفاض مستوى القلق (مخيمر وصلاح 1984).

فلكل فرد إمكانيات فريدة هي التي تميزه عن سائر أعضاء المملكة الحيوانية وتنمية هذه الإمكانيات هو المعيار العام للصحة النفسية، وعلى قدر تحقيق الفرد للإمكانيات يكون مدى توافقه سوبين وآخرون (Shoben,etal,1959). ففي دراسة قامت بها إحدى الجامعات في كاليفورنيا بعنوان التحدث مع الذات عام(1983) والتي توصلت من خلالها إلى أن أكثر من 80% من الذي نقوله يكون سلبيا ويعمل ضد مصلحتنا بحيث يسبب ذلك القلق ويتسبب أيضا في أكثر من 75% من الأمراض كأمراض ضغط الدم العام والقرحة والنوبات القلبية.

وتشير (القطان 1981) بدراسة أجرتها بهذا الخصوص توصلت من خلالها الى حل مقبول عندما تناولت الإيجابية ومستوياتها المختلفة حيث بينت أن الايجابية تتطوي على ثلاث مستويات:

**المستوى الأول:** ويعنى الاتزان وهو أدنى المستويات وهو الأساس الذي لا غنى عنه.

**المستوى الثاني:** ويعني أن الإيجابية في صورتها الخصبة التي تمكن صاحبها من البلوغ والابتكار والإبداع ومن مظاهر هذا المستوى الثقة بالنفس والرغبة في الانجاز وتحقيق الذات.

**المستوى الثالث:** يعد أقصى المستويات وأرفعها ويمثل الذروة (القمة) التي يمكن أن تبلغه الإيجابية وهذا المستوى ينطوي بالضرورة على دافعية قوية توصل صاحبها حدود التحدي للصعاب والمخاطرة.

في ضوء ما سبق ونظرا لأهمية كل من السيطرة الدماغية والإيجابية للنجاح في الأداء الرياضي لمختلف الألعاب والفعاليات الرياضية بصورة عامة والكرة الطائرة بصورة خاصة تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بعد الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية في موضوع السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية تبين ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المجال الرياضي حيث أن معظمها استهدف طلبة المدارس والجامعات وربطها بالعديد من المتغيرات كالجنس والتخصص والذكاء والإبداع ولم يتم ذكر إن كانوا رياضيين أم غير رياضيين.

وأظهرت غالبية هذه الدراسات أن الطلبة يميلون إلى استخدام النصف الأيسر من الدماغ بدرجة أكبر من النصف الأيمن، وذلك أن اغلب المناهج التعليمية اعتمدت في أسلوبها على تنمية وظائف النمط الأيسر. ويستمر هذا الاتجاه في المراحل الجامعية حيث أن طرائق التدريس تميل أيضا إلى تنمية وظائف النمط الأيسر كالتفكير المنطقي والتحليل والاستجابة اللفظية وبالتالي يطلق على هذا النصف بالمسيطر أو النصف القائد وعليه عدم استخدام الطاقة الموجودة في الدماغ بحدها الأقصى والمتمثل في استخدام كلا النصفين بكفاءة وتكامل. ونظرا لنقص الدراسات حول السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية في المجال الرياضي بصورة عامة وكرة الطائرة بصورة خاصة، إضافة إلى ارتباط السيطرة الدماغية بأنماط التفكير والتعلم والإعداد الخططي للاعبين واختيار المدربين لأساليب التعليم والتدريب المناسبة، ولأهمية الإيجابية فقد تناولت الدراسات السابقة مستويات الإيجابية منفردة ولم يتم دراستها مجتمعة وان تم دراستها فقد كانت بعيدة كل البعد عن المجال الرياضي ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة وبالتحديد يمكن إيجازها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم؟
- 2- ما مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟
- 3- ما العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب ودرجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب ودرجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية؟

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوع السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة وذلك من خلال توظيف المعلومات النظرية بعد فهمها واستيعابها وترجمتها إلى مهارات حركية على أرض الواقع وبالتالي معرفة النمط السائد استخدامه من الدماغ لدى اللاعبين، وهذا بالإضافة إلى أهميتها للمدربين في استخدام أساليب التدريب الملائمة والمناسبة وإجراء التعديلات اللازمة إما في خطط اللعب والتعليم والتدريب وذلك بالاستخدام الأمثل لطاقت الدماغ الكامنة (سيطرة دماغية متكاملة) للوصول إلى أفضل النتائج إما على الصعيد المهاري أو الخططي أو النفسي كما أنه يساعد المدربين والإداريين على توفير الوقت والجهد في انتقاء اللاعبين فكلما اتفق النمط المسيطر لدى اللاعب مع نوع اللعبة ازداد إبداعه وتميزه فيها. كما أن معرفة مستوى الإيجابية لدى اللاعبين يساعد المدربين في الاختيار الأنسب من اللاعبين ومراكز اللعب والقدرة على التواصل السليم ما بين المدربين واللاعبين حسب مواقف اللعب المختلفة والمتجددة. بالإضافة إلى الصراعات السياسية وما تحدثه من تغيرات والأوضاع المأساوية والانتهاكات التي يلحقها الاحتلال بالمجتمع الفلسطيني، كان لابد من تحديد المكونات النفسية التي تسهم في تكوين مستوى الإيجابية عند لاعبي أندية كرة الطائرة في فلسطين وفي ضوء ذلك يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تعد الدراسة الحالية في ضوء علم الباحثة أول دراسة في فلسطين تهتم بدراسة السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة، وبالتالي تساهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء حول استخدام الدماغ والإيجابية لدى اللاعبين ومعرفة الواقع الحالي وبالتالي مراعاة ذلك عند انتقاء الناشئين وإعداد البرامج التدريبية المناسبة في ضوء هذا الواقع.

2- تلقي الدراسة الحالية الضوء حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة، وكلاهما يساهم في الإعداد الخططي والنفسي، وفي ضوء طبيعة العلاقة التي يتم التوصل إليها سوف يتم مراعاة ذلك عند الإعداد النفسي والخططي للاعبين.

3- تساهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في كل من السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية تبعا إلى متغيرات : درجة النادي ، ومركز اللعب والخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية لدى اللاعبين وبالتالي مراعاة النتائج عند عملية التدريب في ضوء هذه المتغيرات.

4- تساهم الدراسة الحالية من خلال إطارها النظري والدراسات السابقة ونتائجها في فتح آفاق جديدة للبحث في مجال السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لمختلف الألعاب والفعاليات ومن كلا الجنسين.

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1 - نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين ونسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية ( أيسر أيمن تكاملي) لديهم.

2- مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين.

3- العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين.

4- الفروق في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب و درجة النادي والمؤهل العلمي و المشاركات الدولية.

5- الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب و درجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية.

## حدود الدراسة:

التزمت الباحثة أثناء الدراسة بالحدود الآتية: -

1 - المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على لاعبي أندية الدرجتين الممتازة والأولى للكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية وتم استثناء أندية غزة بسبب الأحداث السياسية السائدة.

2-المحدد المكاني: مقرات أندية الدرجتين الممتازة والأولى للكرة الطائرة في الضفة الغربية من فلسطين .

3 - المحدد الزماني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي من عام 2010/2011.

## مصطلحات الدراسة:

السيطرة الدماغية (Hemispheric Dominance): هو ميل الفرد إلى استخدام أحد النصفين الكرويين للدماغ الذي يوجه سلوك الفرد سبر ينجر ودويتش ( Springer & Deutsch, 2003).

السيطرة الدماغية اليسرى: هو ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيسر من الدماغ عند التعامل مع المعلومات كتذكر الأسماء والتعرف إليها و قمع العواطف والأحاسيس والاعتماد على الكلمات لفهم المعاني، والتفكير المنطقي والتعامل مع المنبهات اللفظية، والجدية والتنظيم والتخطيط لحل المشكلات و التفكير المحسوس والتعامل مع مشكلة واحدة في الوقت الواحد والنقد والتحليل في القراءة والاستمتاع واستخدام المنطق في حل المشكلات وإعطاء المعلومات بطريقة لفظية واستخدام اللغة في التذكر وفهم الحقائق الواضحة (مراد وعبد القادر 1982).

السيطرة الدماغية اليمنى: هو ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيمن من الدماغ عند التعامل مع المعلومات، وتذكر الوجوه والتعرف إليها، والاستجابة للتعليمات المصورة والمتحركة وعدم الثبات والانتظام في التجريب والتعلم والتفكير والاستجابة العاطفية - الانفعالية، والسهولة في تفسير لغة الجسم والتعامل مع عدة مشكلات في آن واحد، و الابتكار



في حل المشكلات و إعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل والحركة واستخدام الخيال في التذكر وفهم الحقائق الجديدة وغير المحددة (مراد 1988).

السيطرة الدماغية المتوازنة (التكاملي): هو ميل الفرد إلى استخدام كل من وظائف النمط الأيسر والأيمن بشكل متساو عند تعامله مع الأشياء دون تفضيل نصف على حساب الآخر (مراد 1988).

أما التعريف الإجرائي للسيطرة الدماغية: فانه يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها لاعبو الكرة الطائرة في فلسطين على مقياس ديان للسيطرة الدماغية المستخدم في الدراسة الحالية.

الإيجابية لغويا: مصدر صناعي مختوم ببناء التأنيث قبلها ياء مشددة والمادة "جوب" أجابه وأجاب عن سؤاله والمصدر الإجابة والاسم الجابة كالطاعة والطاقة (الطبراني، 360هـ).

مستوى الإيجابية : هو القدرة على الإطلاع بالمسؤولية واتخاذ القرار بعد ترو وتفكير.. و القدرة على مواجهة المواقف الجديدة في حدود المرونة المتاحة وكذلك القدرة على العطاء والإحساس بالآخرين والاعتزاز بهم والانتماء إليهم ورعايتهم في أمور حياتهم في ضوء معاييرهم وعاداتهم (القطان 1981).

أما التعريف الإجرائي لمستوى الإيجابية: فهو الدرجة التي يحصل عليها لاعبو الكرة الطائرة في فلسطين على مقياس الإيجابية المحسن في الدراسة الحالية.

أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة (تعريف اجرائي) : هي مجموعة الأندية المصنفة في أعلى المستويات الرياضية والتنافسية التابعة للاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة للموسم الرياضي 2010-2011 .

أندية الدرجة الأولى للكرة الطائرة (تعريف اجرائي) : هي مجموعة الاندية المصنفة والتابعة للاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة للموسم الرياضي 2010-2011 .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري:

- الأدب التربوي المتعلق بمفهوم السيطرة الدماغية.
- تشريح الدماغ ومكوناته.
- نظريات التفكير وعلاقتها بالسيطرة الدماغية.
- طرق قياس السيطرة الدماغية.
- السيطرة الدماغية في المجال الرياضي.
- الايجابية.
- عناصر الايجابية.
- الايجابية من منظور إسلامي.
- الايجابية في المجال الرياضي.

ثانيا : الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تناولت السيطرة الدماغية.
- الدراسات التي تناولت الايجابية.
- التعليق على الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

#### مفهوم السيطرة الدماغية:

في عام 400 قبل الميلاد لاحظ أبقراط أن الإصابات في الجانب الأيسر من الرأس أثرت على الجانب الأيمن من الجسم والعكس صحيح وأدى ذلك في ختام ملاحظاته أن دماغ الإنسان يقسم إلى قسمين. و كانت دراسة وتجارب جالينوس (131 بعد الميلاد) في دماغ الحيوان وأعصابه ذات أهمية بالغة فقد أوضح بتجاربه كيف يؤدي تلف بقعة في الجانب الأيمن من الدماغ إلى شلل الجهة المعاكسة من الجسم. ومن هنا كانت هذه المعلومات بمثابة الجسر الذي بنيت عليه الأبحاث المتعلقة بالدماغ (Dennis,2007).

وقد أيدت العديد من الأبحاث في ميادين الطب والأعصاب والتربية وعلم النفس إلى أن النصف الأيسر والنصف الأيمن من الدماغ يؤديان عمليات مختلفة عن بعضهما البعض كما و أثبتت العديد من دراسات براكن ليد فورد وماكالوم (BrackenLedford & Mccallum,1979) وشكيد وبوتفين (Schkad& potvin, 1981) إلى أن البيئة الغنية والتي توفر له معطيات حسية عديدة يمكن أن تزيد من نمو الدماغ بنسبة 20% عن أولئك الذين يعيشون في بيئة تخلو من المعطيات. ويذهب الاتجاه السائد في بحوث التعليم إلى أن الفرد حينما يعالج المعلومات المقدمة له إنما يستخدم طريقة معينة في معالجتها، كما أنه يميل إلى استخدام أسلوب معين في طريقة التعليم والتفكير وقد تكون هذه الطريقة مرتبطة بشكل أو بآخر بأحد نصفي الدماغ (الأيمن أو الأيسر) أو النصفين معا.

ويشير القريوتي والسرطاوى والصمادي (1995) وعلاونة (1994) إلى أن النصف الأيمن من الدماغ مسئول عن القدرات الإبداعية. ويرى كنسبورن (Kinsbourne,1972) أن العمليات العقلية المنطقية مثل ترتيب الأشياء وفهم العلاقة بينها والذاكرة المكانية تعتمد على النصف

الأيمن من الدماغ. كما أن جميع أجزاء الدماغ الطبيعي جاهزة للاستخدام في جميع الأحوال ولكن يختلف الأفراد في الطريقة التي تعودوا عليها في التفكير بسبب خبراتهم الحياتية التي عاشوها وأساليب التعليم التي اعتادوها بيتى وهالتمان (Petty & Halt man, 1991) نقلا عن الشيخ (1999) ولذا فقد نجد بعض الأفراد يستخدمون مختلف أجزاء الدماغ بوتيرة اكبر بشكل مكثف أكثر من الأفراد الآخرين.

ففيما يتعلق بالدراسات السابقة حول موضوع السيطرة الدماغية توصل تومبس (Tombes, 1981) نقلا عن الشيخ (1999) في دراسته التي اشتملت على 58 طالبا من المستوى الجامعي إلى أن الأفراد الذين يعتمدون بشكل أكبر على النصف الأيمن من الدماغ لديهم قدرة كبيرة على استرجاع المعلومات غير اللفظية (الصور) وذلك على العكس من الأفراد الذين يعتمدون على النصف الأيسر من الدماغ حيث ان قدرتهم على استرجاع المعلومات اللفظية اكبر وأوضح.

غير ان تورانس (Torrance, 1979) يرى أن الاعتماد على النصف الأيمن معين من الدماغ يبدأ مع بداية اكتساب اللغة ولا يكتمل حتى بداية البلوغ كما جاء من خلال دراسته على عينات من الأطفال من سن الروضة حتى الصف الثامن إلا أن ذلك لا ينطبق على أطفال الصف الرابع (9-10 سنوات) حيث لوحظ انخفاض مفاجئ Slump في الابتكار في هذه المرحلة العمرية ويؤيد هذه النتيجة علاونة (1994) الذي يرى أن اكتمال تخصص نصفي الدماغ لا يتم إلا مع بداية سن المراهقة.

وقد بين نيشيزاوا (Nishizawa, 1994) أن لعامل البيئة دورا في عملية استخدام نصفي الدماغ واستنتج من خلال دراسات سابقة بأن العمليات العقلية عند اليابانيين تتوزع على النصفين معا أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات الغربية. غير أن الباحث نفسه وجد ان دراسته التي اشتملت على 26 حدثا يابانيا ومثلهم من الأمريكيين أن كلتا المجموعتين استخدمتا النصف الأيمن من الدماغ في تميز وإدراك المواقع في الفراغ.

## تشريح الدماغ ومكوناته:

تفيد الدراسات الفسيولوجية المتخصصة بأن الدماغ الإنساني يتطور مبدئياً لدى الفرد خلال الثلاثة شهور الأخيرة من الحمل، ثم تكتمل مناطقه الإدراكية العامة في السنتين الأولى من طفولته (تعلم وتفكير) كما ويعد الدماغ أكبر أجزاء الجهاز العصبي المركزي ويصل وزن الدماغ لدى الشخص البالغ إلى (104 كغم)، وتقل الإناث بنسبة 6% عن الوزن لدى الذكور ويشكل الدماغ 2% تقريباً من الوزن العام لجسم الفرد شمعون (2002). أما التركيب التشريحي للدماغ فهو شبيه بحبة الجوز بدون القشرة و للدماغ تجاعيد عميقة السطح مع ثنيات واضحة تقسمه إلى جهتين يمين ويسار.

يحتوي الدماغ البشري على أكثر من مائة مليار خلية عصبية وهناك أكثر من خمسين ألف وصلة عصبية، وبين النهايات الخلية العصبية الواحدة نهايات خلية عصبية أخرى، ويتم خزن المعلومات في هذه الخلايا والوصلات أندرسون (Anderson,1990) ويشكل المخ (cerebrum) الجزء الأكبر من الدماغ إذ يشكل 85% من حجم الدماغ وهو مركز العمليات العقلية العليا الإدراك والتعلم والتفكير والذاكرة والوعي والانفعالات كينسون وآخرون (2000, Atkinson,etal). ويتكون المخ من نصفين متماثلين يرتبطان بكتلة كبيرة من الألياف العصبية، تدعى الجسم الجاسيء (Corpus Callosum) ويقدر العلماء عدد هذه الألياف (المحاور) بمائتين وخمسين مليون ليف. ويتكون كل من نصفي المخ من أربعة فصوص وهي الفص الجبهي ويشكل 41% من حجم المخ والفص الصدغي بنسبة 22% والفص الجداري بنسبة 19% والفص القحفي بنسبة 18%. ويتكون المخ من طبقتين رئيسيتين وهما القشرة المخية ولب المخ فالقشرة المخية هي الطبقة السطحية للمخ وتتراوح سماكتها بين (1.5- 4.5) ملم، وتتركز فيها أجسام العصبونات ولذلك فإن لها لون رمادي.

أما لب المخ فيحتوي على محاور العصبونات الموجودة في القشرة المخية والمحاور القادمة من أجزاء الدماغ الأخرى إلى القشرة المخية وهي ذات لون أبيض لأن معظم هذه المحاور مغلفة بطبقة المايلين ذات اللون الأبيض.

فمنذ مئات السنين اتجه علماء التشريح إلى أن جهتي الدماغ هما انعكاس لبعضهما كما هو الحال في العينين والكلبتين والأذنين فالرجلين ولهما نفس الوظيفة. وفي آخر 40 سنة الماضية تم اكتشاف أن لكل من نصفي الدماغ وظيفة محددة وفريدة، وقامت الأبحاث على أساس إن الدماغ له نصفان سبيري (Sperry,1993). وفي بداية الستينات قام جراحو الأعصاب الذين تعاملوا مع مرضى (نوبات الصرع التي لا يمكن السيطرة عليها) قرروا عمل جراحة للمخ والفصل بين جزئي الدماغ وكانت العمليات التي أجروها قد فتحت أبوابا كثيرة وأبحاثا وآفاقا جديدة لدراسة الدماغ. وقد أظهرت نتائج العمليات التي أجروها إن الإصابات في الجهة اليسرى تفقدهم القدرة على الكلام، والقدرة على الغناء، أما إصابات الجهة اليمنى تفقدهم القدرة على تذكر الوجوه والأشياء المحيطة بمنزلهم وهذا يدل على إن الجهة اليسرى مسؤولة عن القدرة على الكلام واللغة والأرقام والمنطق والاحجيات والتحليل، أما الجهة اليمنى فهي خاصة بالموسيقى والأماكن والتخيل والألوان والمصطلحات الخلاقة (الإبداع).

### السيطرة الدماغية واختيار الوظيفة:

يرى العنوم (2004) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيل الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين فمستوى الرضا الوظيفي يكون أكثر ارتفاعا كلما كان هناك توافق (مهني) مهام الوظيفة مع أنماط التفكير الغالبة لدى الشخص، ويشير مكارثي (McCarthy,1996) إلى أهمية السيطرة الدماغية وذلك من خلال ارتباطها بنمط التفكير لدى الأفراد والمناهج الدراسية إضافة إلى اختيار المهنة والتخصصات الأكاديمية حيث إن الأفراد يختارون المهن والفروع الأكاديمية بناء على التوافق بين أنماط تعلمهم وتفكيرهم وسيطرة احد نصفي الدماغ لديهم، فطلاب الكليات المتخصصة في الأدب والعلوم الإنسانية يظهرون علامات عالية في الجهة اليمنى من الدماغ، مقارنة بالطلاب في العلوم والهندسة يظهرون نشاطا كبيرا بالجهة اليسرى من الدماغ، وبالتالي سيطرتهم الدماغية من الممكن أن تتأثر باختيار المهنة فمثلا: أصحاب مهن المحاماة والرياضيات والمحاسبة والكيمياء لهم سيطرة دماغية يسرى أما الموسيقيون والفنانون والرياضيون والممثلون فلهم سيطرة دماغية

يمنى لان ذلك يعتمد على وظيفة الدماغ اليمنى كالأحاساس الجسدي والإيقاع وتصور الألوان والتوجيه المكاني.

فالفروق بين الدماغين موجودة أيضا في نفس المهنة فمثلا محامو الشركات والعقود لهم سيطرة دماغية يسرى ولكن محامي الجنایات هم أكثر لسيطرة دماغية يمى، وموسيقيو الروك لهم سيطرة دماغية يمى أما أصحاب الموسيقى الكلاسيكية فلهم سيطرة دماغية يسرى فالمديرون في نفس المجال لهم سيطرة دماغية مختلفة فالمدير الذي يتعامل مع الناس مباشرة له سيطرة دماغية يمى بينما مديرو الدوائر الذين يعملون بالتخطيط لهم سيطرة دماغية يسرى وهذا ينطبق على المهن المتعلقة بالجيش. لذا لابد من معرفة الشخص إلى أية سيطرة دماغية يمتلك لأنها تحدد له ما يرغب به وما لا يرغب به والمهارات التي يمتلكها ونقاط الضعف لديه. ولكن لابد من معرفة إن التكامل في العمليات العقلية مهم جدا لأنه بدون دماغ أيسر لن يكون هناك أفكار وبدون الجهة اليمنى لن يكون هناك تفسير.

#### نظريات التفكير وعلاقتها بالسيطرة الدماغية وطرق القياس:

يشير جروان (1999) نقلا عن (عبد العزيز، 2006) إلى أن التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة وسلوك تطوري يتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته ومفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير.

وتشير أساليب التفكير (Thinking Styles) إلى الطرق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن سترينبيرغ (Sternberg .1992).

حيث أشارت العديد من النظريات والأساليب ذات العلاقة المباشرة بطريقة التفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية ومنها :

**نظرية هيرمان (Herman,1960):**

قسم هيرمان الدماغ إلى أربعة أجزاء متجاوزا نظريه العالم روجر سبيري الذي قسم الدماغ إلى نصفيين كقطع رئيسي، وبين أن لكل من نصفي الدماغ الأيمن والأيسر عملا خاصا به ونال جائزة نوبل ( 1960 ) على هذا الاكتشاف كما و تجاوز هيرمان في نظريته نظرية ماكلين الذي قسم الدماغ في السبعينات إلى ثلاثة أقسام ذات مقطع رأسي هي: دماغ الزواحف ودماغ الثدييات، ودماغ الإنسان العاقل وقام هيرمان بدمج نموذج سبيري ونموذج ماكلين في نموذج واحد وهو نموذج هيرمان الرباعي الذي انطلقت منه النظرية ( Herman,1982 ).

**نموذج بايفيو ( Paivio , 1971 ) نقلا عن(خزام 1996):**

اعتمد " بابفيو " في نموده هذا على نظريته المسماة بنظرية التشفير الثنائي ( Dual Coding Theory ) التي تفترض وجود نظم لتشفير أو تمثيل وتجهيز المعلومات تعرف باسم نظم التمثيل الرمزية وهي متخصصة في التعامل مع المعلومات سواء كانت هذه المعلومات إدراكية أو وجدانية أو سلوكية ، ومن أهم مسلمات هذه النظرية وجود نظامين فرعيين مستقلين لتمثيل أو تجهيز المعلومات، يختص أحدهما بالتعامل مع الموضوعات أو الأحداث غير اللفظية والآخر متخصص في التعامل مع اللغة، ووفقاً لذلك يوجد نوعان من أساليب الأفراد في التفكير هما: الأسلوب اللفظي ( Verbal )، والأسلوب غير اللفظي أو التصوري ( Imagery ) ويطلق "بابفيو" على ميل الفرد وأسلوبه المفضل في التفكير مصطلح العادة المعرفية ( Cognitive Habit ) ويميزها عن القدرة المعرفية ( Cognitive Ability ) التي ترتبط بكفاءة الأداء علي مهام معرفية معينة.



نموذج هاريسون وبرام سون ( Harrison & Bramson ,1982 ) نقلًا عن قاسم (1989)

ويقترح هذا النموذج وجود خمسة أساليب يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيا ل ما يواجهون من مشكلات ومواقف، ويؤني هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ ( النمط الأيمن والنمط الأيسر) فكل منهما نمط مختلف عن الآخر في معالجة وتجهيز المعلومات، حسب نوع الأداء (منطقي، غير منطقي) ومحتواه (لفظي، تصوري) وينتج عن ذلك خمسة أساليب للتفكير هي:

أ - الأسلوب التركيبي (Synthesitic Style): ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون ويعتبر التأمل هو العملية العقلية المفضلة لدي الفرد التركيبي كما يتصف بالتحدي والمغامرة والنظرة التكاملية للمواقف والأحداث.

ب - الأسلوب المثالي (Idealistic Style) ويتصف الفرد المثالي التفكير بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء ويبدل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف، كما يتصف بتكوين علاقات مفتوحة والانبساط والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين ويميل للثقة بهم، ويعتبر التفتح والتقبل هو العملية العقلية المفضلة لديه.

ج - الأسلوب العملي (Pragmatic Style) ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء.

د - الأسلوب التحليلي (Analytic Style) ويتصف الفرد ذو التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية ومواجهة المشكلات .

هـ - الأسلوب الواقعي: (Realistic Style) ويتصف الفرد ذو التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة ويعتبر الاكتشاف التجريبي هو الإستراتيجية الرئيسة المفضلة لديه.

### **أسلوب تعلم وتفكير الأطفال لدى تور انس ( Learning and Thinking Style,1977):**

يعتبر بول تور انس أول من استخدم أسلوب التعلم والتفكير لدى الأطفال و اعتبره مرادفاً لأسلوب معالجة المعلومات، ويرى في ذلك أن الأفراد يميلون إلى استخدام احد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات، وقد وجه تور انس الاهتمام إلى وظائف نصفي الدماغ: الأيمن و الأيسر في عملية التعلم والتفكير، وقد ظهر هذا الاهتمام في أواخر السبعينات، وبدأت الدراسات تتركز في هذا الموضوع في بداية الثمانينات. تالف اختبار تور انس (أسلوب التعلم والتفكير ) من 36 فقرة، وكل فقرة تتألف من ثلاث عبارات: عبارة تشير إلى الوظيفة المرتبطة بالنصف الأيمن، وأخرى تشير إلى وظيفة مرتبطة بالنصف الأيسر، وعبارة ثالثة تشير إلى الوظائف التي يتكامل النصفان فيها(Torrance,etal,1979).

### **أسلوب التفكير لدى غري غورك ( Gregory ,1995 ):**

بعد إحدى عشرة سنة من البحث والتجريب وبالاستعانة بنظرية القدرات الوسطية توصل غري غورك إلى تصميم أداة لتخطيط أسلوب التفكير تستخدم في عملية تحليل الذات. وتستند نظرية القدرات الوسطي على أن للعقل قنوات يستخدمها في تلقي المعلومات ثم تحليلها عبر قنوات أخرى أكثر كفاءة وفاعلية.( Gregory,etal,1995)

### **نظرية أساليب التفكير لدى سترنبرغ ( Robert Sternberg ,1997 ):**

يري سترينبرغ أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس: الشكل ويشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقل)، والوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيذي، الحكمي)، والمستوي (العالمي، المحلي)، والنزعة (المتحرر، المحافظ)، والمجال (الخارجي،

الداخلي) ويضيف إننا نميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة. (grigorenko,etal,1997)

### مقياس ديان للسيطرة الدماغية (Diane,2005):

يعد مقياس ديان(Diane,2005) للسيطرة الدماغية من المقاييس الحديثة والذي يعتمد على تقسيم أسلوب التفكير تبعاً إلى النصف المسيطر من الدماغ والذي يفضل الفرد، بحيث يتم توجيه سلوكه ضمن ثلاثة أنماط من السيطرة الدماغية، النمط الأيسر المسيطر، والنمط الأيمن المسيطر، والنمط التكاملية في التفكير .

### الإيجابية:

تعد الإيجابية من المواضيع التي يغفل عنها الكثيرون فهناك من هو فاشل أو ناجح وهناك من يقعد ويستسلم وهناك من يكتب فكرة ليتميز بها لا لشخصه ولا باسمه فهو يتميز بما يكونه لا بما نملكه فالإيجابية أن أكون نفسي أنا دون نسخة أو تقليد وأتقبل نفسي كما هي.

فإننا حين نعجب بحديقة لا يمنعنا هذا الإعجاب من أن نعلم أن هناك أشواكا ثابتة في كل وردة وإننا رغم ذلك نقوم باقتلاعها بدلا من تركها تنمو وهكذا هي الحياة فرغم جمال الحياة لا بد أن تعترضنا المنغصات لذا لا بد من معرفة كيفية التعامل معها وكيف نستمر في التقدم والإحراز.

فالإيجابية وصف يقابل السلبية، وتطلق الإيجابية على الفعل أو الأمر أو الفكرة التي تقرب الإنسان من أهدافه وغاياته المطلوبة، فالإيجابية تشير إلى حركة ما باتجاه الهدف المرغوب، وعكسها السلبية التي تشير إلى كل ما يعيق تحقيق الهدف المطلوب أو إلى ما يوقف الحركة باتجاه هذا الهدف(السيد وآخرون 2008).

ف لدى الكائن البشري إمكانيات فريدة هذه الإمكانيات التي تميز الإنسان عن أعضاء المملكة الحيوانية وتنمية هذه الإمكانيات هو المعيار العام للصحة النفسية وعلى قدر تحقيق الفرد لإمكانياته يكون مدى توافقه (Shobin , 1959). وكما يرى علماء النفس أن النمو النفسي تكتمل خطوطه العامة في السنة السادسة من العمر ثم تأتي بعد ذلك المدرسة والمجتمع

والضغوط الاجتماعية والدينية لتصقله وتهذبه ولذلك فإن شخصية الفرد تبدأ بالنمو منذ ولادته وتكتمل في حدود السنة السادسة ولكن عملية التهذيب تبقى مستمرة.

وفيما يتعلق بمكونات مستوى الايجابية كما تراها (القطان ، سامية، 1981) فهي: قوة الأنا، و الاتزان الانفعالي وتقدير الذات والتوكيدية والإبداع.

1- قوة الأنا: يعود الفضل في وضع تصور عن الأنا لسيجموند فرويد من حيث الضعف والقوة ضمن منظمات الجهاز النفسي، والذي يفترض انه يحتوي على الهي أو الهو والانا والأنا العليا (عيد 2001). واتفق كثير من علماء النفس أمثال (سيمون ندس بارون بارك) على أن قوة الأنا تشير إلى توافق الفرد مع ذاته ومع مجتمعه، علاوة على خلوه من الاضطرابات الإدراكية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة والكفاية والفعالية في المواقف المختلفة كما أن قوة الأنا تتأثر بثقافة المجتمع ويحدد سيمون ندس كما يقول ستانز أن هناك مظاهر لقوة الأنا تتمثل في تحمل التهديد الخارجي والقدرة على تجاوز مشاعر الإثم والقدرة على الكبت الفعال وتحقيق التوازن النفسي بين التصلب والمرونة والتخطيط وال ضبط وتقدير الذات (عيد، محمد ابراهيم، 2002).

2- الاتزان الانفعالي: يعد الاتزان الوسط الذي يمثل العدل بين الأشياء جميعا فالاتزان الانفعالي يتضمن فكرة التوافق والتكامل بدرجاتها المختلفة كما يتضمن الأساس النفسي الذي يقوم على بناء الشخصية. ويؤكد ريبير على أن الاتزان الانفعالي مصطلح يتم استخدامه لوصف حالة الشخص الناضج انفعاليا، بحيث تكون استجاباته الانفعالية جدا ملائمة للموقف ومتناغمة مع الظروف (شمس محمد، 1992). بالإضافة إلى أن الاتزان الانفعالي هو ذلك الأساس أو المحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي الذي اعتدنا أن نسميه بالانفعالات والتقلبات الوجدانية (سويف 1978).

3- التوكيدية: قسمت المدرسة السلوكية التوكيدية إلى أنماط ثلاث: النمط الإذعاني و النمط التوكيدي (السوي) والنمط العدوانية. وعرفها علماء النفس أمثال جرين وشلبنبرجر بأنها مهارة إشباع الحاجات والرغبات بوضوح وكياسة وأساس بالتوفيقية، وتوكيدية الفرد تكمن في مهارة

إشباعها بتوازن، بحيث يعادل بين رغباته وحاجاته ومعايير المجتمع جرير وبرغر (Green & Shellenberger, 1991) المشار إليه في (الفرا ، 2006). كما تعد التوكيدية قدرة الفرد على التعبير عن نفسه وإشباع حاجاته الخاصة على نحو مرض بشرط عدم الإضرار بالآخرين، كما تعد التوكيدية وسط بين السلوك العدواني والسلوك الإذعاني، فيحدد السلوك العدواني في السعي لإخضاع الآخرين للحصول على ما يريد أما السلوك الإذعاني فيمكن في إنكار الفرد لرغباته الخاصة وإرضاء الآخرين. **فالشخص التوكيدي** هو الشخص السوي الذي يعبر عن آرائه أو يدافع عن حقوقه ويشبع رغباته بطريقة إيجابية بحيث لا يتعدى أو يؤذي الآخرين، فله القدرة على تنظيم انفعالاته والتعبير عنها وفهم انفعالات الآخرين سواء كان ذلك بطريقة لفظية أو غير لفظية. أما **الشخص غير التوكيدي (اللاتوكيدي)** هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع التعبير عن آرائه واتجاهاته ولا يطالب بحقوقه ويقوم بإرضاء الآخرين على حسابه وان وجهت له إهانة فانه يكتفي بالصمت ويشعر بالخجل أثناء التكلّم مع أفراد آخرين خاصة من الجنس الآخر. **والشخص العدواني** هو ذلك الشخص الذي يدافع عن حقوقه ويطالب بها ويرضي حاجاته ورغباته على حساب الآخرين ولا يهتم بإيذاء مشاعر الآخرين بل من السهل عليه السخرية منهم والسيطرة عليهم للعمل لمصلحته (حسين طه عبد العظيم 2006).

ومن الجدير بالذكر ان متغيرا الجنس والعمر يلعبان دورا أساسيا وهاما في وجود اختلافات ما بين الذكور والإناث وبين الأطفال والراشدين حيث تزداد التوكيدية لدى الفرد مع التقدم بالعمر كما وإنها تختلف باختلاف البيئة التي يعيش بها الفرد سواء كان ذلك في الريف أو المدينة أو في المخيم وذلك داخل المجتمع الواحد كفرض قيود على سلوك الإناث بينما يتوقع المجتمع الشرقي أنماط سلوكية تعبر عن التوكيدية فيما يخص سلوك الذكور. فالتوكيدية مصطلح اعم واشمل من مفهوم الذات بمعنى تأكيد الذات لا إنكار الذات.

4- **تقدير الذات:** يشير (كفاي، علاء الدين. 1989) أن تقدير الذات ومفهوم الذات مصطلحان متداخلان ومتقاربان بدرجة يصعب الفصل بينهما فهما يمثلان وجهين لعملة واحدة ألا وهي الذات الإنسانية، ويشير مفهوم تقدير الذات إلى نظرة الفرد الإيجابية عن نفسه بمعنى أن ينظر

إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية. وأن تقدير الذات يكمن في أن يكون الإنسان صادقاً مع نفسه فهناك مفهوم الذات الايجابي المتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها أما مفهوم الذات السلبي فهو يتمثل في مظاهر الانحرافات السلوكية فمفهوم الذات هو البناء النفسي، كما أنه لا يمكن قياسه انما يمكن معرفته من خلال السلوك (العمرية ، صلاح الدين ،2005).

5- الإبداع: يشير الأعرس (2000) أن الإبداع ظاهرة إنسانية طبيعية لا تقتصر على ذوي المواهب بمعنى آخر أن الإبداع موجود لدى البشر ولكن بدرجات متفاوتة وأساليب متنوعة ولما كان الإبداع سمة من سمات الشخصية التي تشير إلى طاقة الفرد على إظهار سلوك بدرجة ما. فالإبداع نشاط إنساني ذهني راق متميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى نتائج أو حلول جديدة للمشكلات النظرية والتطبيقية في أي مجال من المجالات العلمية والحياتية وتتصف هذه النتائج بالحدثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية (عبد العزيز ،سعيد ،2006).

#### الاجابية من منظور إسلامي:

تتجلى اجابية الإسلام في كل جوانب تعامل الإنسان مع كل جوانب الوجود لان كل ما فيه من إرشاد وتوجيه وطرائق في التعامل مع مختلف جوانب الوجود يؤدي إلى تحقيق الهدف فقد وجه الإسلام إلى تكميل كل جوانب كيانه بالعناية بجانب الجسد بالطعام الطيب الحلال والرياضة البدنية دونما إسراف، والعناية بعقله بطلب العلم ، وعدم تعطيل هذه النعمة بالمسكرات وغيرها والعناية بروحه بأداء الفرائض والنوافل، والعناية بوجدانه (عواطفه وانفعالاته وشهوته) وقد حث الإسلام على ضبطها والتحكم فيها وهذا لا يعني قمعها أو تركها دون ضوابط.

فعندما جاء سيجموند فرويد في القرن العشرين ليميط اللثام عن مكونات النفس ومكونات الفكر فقد سبقه قبل حوالي 14 قرناً عندما جاء القرآن الكريم وتحدث عن مكونات النفس الإنسانية لقوله جل وعلا " ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ الشمس:7-8)

ومن معنى هذه الآية في كتاب المحرر الوجيز لابن عطية (وزكاها) معناها أن النفس طهرها الله ونماها بالخيرات أما (ودساها): أي بمعنى انه أخفاها وحقرها أي وصغر قدرها بالمعاصي. أي إن الله عرفها طرق ذلك وجعل للنفس قوة يصح معها اكتساب الفجور أو اكتساب التقوى. أن الإنسان يولد ومعه استعدادات غريزة وان الإنسان في مسيرة حياته ل يتم حصر هذه الغرائز فيختلط الفجور والتقوى لتكون المحصلة شخصية الفرد (التبريزي 1985).

ولم يغفل الإسلام أيضا عن تعامل الإنسان مع الآخرين. بحيث وجه الإسلام الأفراد إلى التناصح والتواد والتراحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى ومساعدة الضعفاء وذوي الاحتياجات وان يحب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه وعلى كل عمل نافع. وفي مجال التعاون مع الكون الطبيعي حث الإسلام الإنسان على استغلال الأرض وتعميرها وتذليل سبلها ومسالكها والاستفادة منها إذ هي مسخرة للإنسان وللحفاظ عليها لا لتدميرها أو تغيير نظامها، و يقوم المتقف المسلم بكل هذه الأعمال طاعة لله وحده وتحقيقا للعبودية له التي خلق من اجلها والتي هي قمة الحرية ومن جهة أخرى فيها تحقيق كماله وخيرته وسعادته في الدنيا والآخرة معا.

فمنذ ظهور الإسلام كان أساس الدعوة التخلص من الجاهلية وتبعاتها والانتقال إلى عصر النور والتوجه إلى الطريق الصحيح. فقد كانت ولا زالت دعوة ايجابية تدعو إلى ضبط النفس وتقويم السلوك لقوله تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" (الإسراء:9).

كما حرص الإسلام على أن تكون قويا مؤثرا في غيره لا ضعيفا عالة على الآخرين. فالمسلم يقف دائما موقفا إيجابيا ولا شك أن اكتساب القوة والتحلي بها من علامات الإيجابية، والإسلام يدعو المسلمين أن يكونوا أقوياء لقول الرسول الكريم "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير أحرص على ما ينفعك وأستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان" أخرجه مسلم (34).

قال صلى الله عليه وسلم: « لا يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً يَقُولُ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنْتُ وَإِنْ أَسَاؤُوا أَسَأْتُ وَلَكِنْ لِيُوطِنَ نَفْسَهُ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ يَحْسَنَ وَإِنْ أَسَاؤُوا أَنْ لَا يَسِيءَ » أخرجه الترمذي وحسنة البنوري (1326هـ). ومن هنا يتبين لنا كيف يهتم الإسلام بالإنسان جسدا وروحا من خلال الاعتماد على نفسه والتوكيدية والثقة بالنفس.

فمنهج الله في الأرض ليس مجرد وعظ وإرشاد فهذا شطر أما الشطر الآخر فهو القيام بسلطة الأمر والنهي على تحقيق المعروف ونفي المنكر من الحياة البشرية وصيانة تقاليد الجماعة الخيرة من أن يعبث بها كل ذي هوى وكل ذي شهوة وكل ذي مصلحة.

والمسلم لا يقف ساكناً أمام المنكر، ولكنه يتخذ موقفاً إيجابياً فعلاً لقله تعالى " كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْخَيْرَ لِمَنْ أَرَادَ الْحَيْرَاتِ " (آل عمران: 110).

ولقله تعالى " وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " (آل عمران: 114).

ومن مظاهر الإيجابية دعوة الإسلام إلى التعاون بين الناس على البر والتقوى لقله تعالى: "تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ " (المائدة: 2).

ويفسر الطبري (2000) الآية الكريمة انه أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر أي أن يعين بعضهم بعضا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الدال على الخير كفاعله" قال الماوردي: ندب الله سبحانه وتعالى إلى التعاون بالبر وقرنه بالتقوى له، لان في التقوى رضا الله وفي البر رضا الناس، ومن جمع بين رضا الله تعالى ورضا الناس فقد تمت سعادته، وعمت نعمته. وقال ابن خويزمنداد في أحكامه: والتعاون على البر والتقوى يكون بوجوه، فواجب على العالم أن يعين الناس بعلمه فيعلمهم، ويعينهم الغني بماله، والشجاع بشجاعته في سبيل الله وان يكون المسلمون متظاهرين كاليد الواحدة.



فهناك الكثير الكثير من الأمور التي تهتم بتربية المسلم على الاتصاف بسمات الايجابية للخروج بشخصية متوازنة خلاقة في شتى مجالات الحياة. فالصلح وفقاً للإسلام يعد خيراً يقول تعالى "

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴿١﴾ (الأنفال:1). وتدل الآية الكريمة على التحلي بالاتزان وتحكيم العقل وعدم الانحياز وعدم التأثر بالمشاعر حتى يتم تحقيق العدل في الإصلاح.

ومن أقوى المشاعر الإيجابية أن المسلم يتربى على الإيمان بأن المسلمين جميعاً إخوة له يقول تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠٩﴾" (الحجرات:10). يشير سيد قطب (1978) في كتابه في ظلال القرآن ومما يترتب على هذه الأخوة أن يكون الحب والسلام والتعاون والوحدة هي الأصل في الجماعة المسلمة.

وإسلامنا يدعونا لحب العمل يقول تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ ﴿١٥﴾" (الجمعة:15). يقول ابن حجر في فتح الباري تدل الآية الكريمة عن التعفف عن المسألة والتنزه عنها، ولو امتهن المرء نفسه في طلب الرزق وارتكب المشقة في ذلك ولولا قبح المسألة في نظر الشرع لم يفضل ذلك. يقول رسولنا العظيم "لأن يأخذ أحدهم أحبله يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه" رواه البخاري (1470) (العسقلاني، 852هـ).

ومن الإيجابية طلب العلم والتفقه في الدين وفي ذلك يقول القرآن الكريم "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾" (الزمر:9). ويقول تعالى "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾" (المجادلة:11).

يقول الحديث الشريف "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة" أخرجه أبو داود (3643) والترمذي (2646) (السجستاني، 275هـ).

ومن أبرز سمات الإيجابية في الشخصية الإسلامية دعوتها لكي يتحمل صاحبها المسؤولية، فلا يقف من الأحداث موقفاً سلبياً. فالمسلم مسؤول عن نفسه وعن زوجته وأبنائه وعن مجتمعه ووطنه، يقول الرسول (ص) "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" رواه البخاري (2409) ومسلم (1803) وتتمثل الدعوة إلى الإيجابية في قول رسولنا الكريم "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" أخرجه البخاري. يقول الحديث النبوي الشريف "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة" أخرجه البخاري (6951) ومسلم (2583) (التبريزي، 1985).

ومن الصور التي تبين لنا الاتزان الانفعالي والقدرة على التصرف حتى في أهلك الأوقات قوله تعالى "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾" (الاحزاب: 21) ويشرح الشيخ الشعراوي: أسوة: بمعنى قدوة ونموذج سلوكي والرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله منهجه لصيانة حركة الإنسان في الحياة، وهو أيضاً عليه الصلاة والسلام أسوة سلوك، فما أيسر أن يعظ الإنسان وان يتكلم، المهم أن يعمل على وفق كلامه ومراده، وكذلك كان سيدنا رسول الله مبلغاً وأسوة سلوكية.

فهناك العديد من المواقف التي تبين لنا قدرة الرسل على التصرف ليكونوا مثلاً نحذو حذوهم فللرسول عليه السلام في غزوة احد، وسيدنا إبراهيم حين القي في النار، وسيدنا يونس في بطن الحوت وسيدنا موسى عند ملاحقة فرعون و جنوده له وما تحلى به سيدنا إبراهيم عندما أمر بذبح ابنه إسماعيل (عليهم السلام).

أما المواقف الجليلة للصحابة والتي تبين لنا مستوى عال من الإيجابية والتي تظهر من خلال المواقف التي كانت تجابههم والتحلي بالخلق الحسن والتسابق على فعل الخيرات واعتداد الصحابة بالذات لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فان الأمور تجري بالمقادير "ضعفه الألباني في السلسلة الحديثية (573/3).

ان ما قام به عمر بن الخطاب مخاطبا أبا موسى الأشعري حين ولاه قاضيا قائلا له: إن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل. ويقول على بن أبي طالب رضي الله عنه: لا تعرف الحق بالرجال ولكن اعرف الرجال بالحق. وما قام به أبو بكر الصديق عند وفاة الرسول عليه السلام، والصحابي الجليل خالد بن الوليد في غزوة مؤتة. لقول الرسول الكريم: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". أخرجه البخاري (6114) ومسلم (2610) (النووي، 1999).

كما إن الإسلام وضع حدودا للتو كيدية من خلال علاقة المخلوق بالخالق فإذا تجاوزها لا يصبح مؤكدا لذاته وبهذا يكون متجرئا على الله لقوله تعالى " وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ " ( الأنعام: 68). وعدم القيام بأمور غير مقبولة لقول الرسول: " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق " أخرجه الطيالسي (890) (الطيالسي، 204 هـ ).

#### الايجابية في المجال الرياضي:

إن شخصية الفرد ليس بالضرورة أن تكون موحدة عند كل الأفراد في الفريق الواحد لان لكل واحد منهم فروقا فردية وميولا واتجاهات ودوافع حيث يتم التعامل قدر الإمكان بين اللاعبين لتفادي التباين بينهم من خلال تأهيلهم لتعلم مجموعة مشتركة من القيم والمعايير والأهداف التي توصلهم إلى الغرض المنشود وهو الفوز وتنمية الشخصية بطريقة سليمة فالشخصية تتأثر بالكثير من العوامل الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وأكثر ما تتأثر به شخصية الفرد بحيث تقود إلى اختلافات جوهرية هي العوامل النفسية، لذا فان الإبداع والتفوق في الأداء الرياضي مرتبط بشكل قوي بنوع شخصية اللاعب والخصائص النفسية التي تتطلبها اللعبة المعينة فقد أشار سوين (Swinn, 1983) الى أن الشخص الممارس للرياضة يتميز عن غيره بالاتزان الانفعالي والانبساطية لدى ممارسي الألعاب الجماعية على عكس الألعاب الفردية كالعدو والمراثون. واكد سنجر (1975, singer) على إن التنشئة في ممارسة الرياضة تطور

شخصية الفرد من خلال الخبرة والتدريب والتعليم واكتساب صفات حتى لو لم يكن اللاعب يظهرها قبل الممارسة الرياضية كما إن عملية تطوير الشخصية تتفاوت من شخص لآخر بناء على عوامل أخرى مثل: البيئة الاجتماعية ومكان السكن والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي وغيرها وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (سليمان، 1995) والتي أشارت الى ان شخصية الفرد الرياضي وتطويرها تتفاوت من شخص لآخر.

## ثانيا: الدراسات السابقة

في ضوء أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسات السابقة الى قسمين هما:

### أولاً: الدراسات السابقة حول موضوع السيطرة الدماغية:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية في موضوع السيطرة الدماغية في المجال التربوي كدراسة ( الطيراوي و القدومي و سلامة 2009) التي هدفت إلى تحديد نمط السيطرة الدماغية السائد وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية إن نمط السيطرة السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية كان النمط التكاملي حيث وصلت النسبة المئوية (77.86%) يليه النمط الأيمن بنسبة (15.26%) وأخيراً النمط الأيسر (6.87%).

وقام مزيان و الزقاي (2003) بدراسة والتي هدفت التعرف على أنماط السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (475) طالبا وأستاذا موزعين على كلية العلوم الدقيقة والعلوم الانسانية، وأظهرت نتائج التحاليل سيادة النمط الأيسر لدى طلبة الجامعة عموماً واختلاف نمط السيطرة المخية باختلاف التخصص الدراسي، ومساهمة طريقة التدريس التي يستخدمها أستاذ الجامعة في تعزيز النمط الأيسر للسيادة الدماغية.

أما دراسة عبد الحميد (1998) لمعرفة الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم والتفكير في مصر وعمان على عينة قوامها 395 من مصر، و 492 من عمان والتي أظهرت ان هناك

اختلافا في استخدام النمط المسيطر باختلاف المكان الذي يعيش فيه والتراث السائد في تلك المنطقة .

وقام السليمانى (1994) بدراسة والتي هدفت التعرف إلى أنماط التعلم والتفكير المستخدمة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تبعا إلى متغيرات الجنس والتخصص والصف وقد أجريت على عينة قوامها ( 344 ) طالبا و( 330 ) طالبة فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في نمط التعلم تبعا لمتغير التخصص بينما كانت هناك فروق في نمط التعلم يعزى الى متغير النفوق الدراسي وعدم وجود فروق في نمط التعلم تبعا إلى متغير الجنس.

#### أما الدراسات الأجنبية حول موضوع السيطرة الدماغية:

كدراسة فروهش وآخرين (Froellich,Leary&Ranson,2003) وسليمان (Soliman,1989) وسليمان وتورانس ( Soliman & Torrance,1986 ) وويلمان (Willman,1981) و تورانس وساتو (Torrance & Sato,1979) وكانت خلاصة نتائج هذه الدراسات:

- اختلاف نمط السيطرة الدماغية من مجتمع إلى آخر وذلك نظرا لاختلاف العوامل البيئية والاجتماعية.
- كما أن غالبية الدراسات ( العربية والأجنبية ) استخدمت مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير والذي طور عام 1978 وحدث في السنوات الأخيرة تطورات ومستجدات علمية كثيرة وتقنيات حديثة كالانترنت والتي تستخدم في نواح مختلفة منها عملية التعلم والتعليم وأساليب التدريس بالإضافة إلى مبادئ وطرق التدريب في المجال الرياضي والتي لها دور في التأثير على أنماط التفكير مما يجعل مثل هذا المقياس بحاجة إلى تحديث وتطوير لمناسبة الواقع الحالي.

• غالبية الدراسات الأجنبية أكدت على استخدام النمط التكاملي من الدماغ نظرا لطبيعة المناهج وأساليب التعليم المستخدمة وعدم اقتصارها على جانب دون الآخر.

• إلا ان هناك اختلاف في نتائج الدراسات تبعا لمتغيرات التخصص والجنس حيث أن بعضها أظهر وجود فروق بينما دراسات أخرى لم تظهر وجود فروق.

أما الدراسات التي أجريت في المجال الرياضي حول موضوع السيطرة الدماغية فتكاد تكون محدودة ومن هذه الدراسات قام عبادة (1988) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين وظائف النصفين الكرويين للمخ والميول المهنية و اللامهنية ( الميل الرياضي )، على عينة قوامها 582 طالبا وطالبة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته اجراءات الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الميل المهني والميل اللامهني للرياضة يعتبر ضمن وظائف النصف الأيمن للمخ.

وفي دراسة عبادة، بدوي (1989) حول البحث في أنماط التعلم والتفكير لدى الرياضيين من الناشئين و الكبار بالفرق القومية بجمهورية مصر العربية على عينة قوامها 451 فردا رياضيا ( ممارسين لألعاب فردية وألعاب جماعية) فقد أظهرت نتائج البحث ان ممارسة النشاط البدني الجماعي تنمي النمط الأيسر من التعلم والتفكير في حين ان النشاط الرياضي الفردي ينمي النمط الأيمن من التعلم والتفكير كما ان الناشئين أكثر استخداما للنصف الأيسر للمخ من الكبار والعكس صحيح كما أن نمط التعلم والتفكير يتغير مع التقدم في العمر لصالح النصف الأيمن للمخ.

أما دراسة عبدا لله (1993) والتي هدفت لتحديد العلاقة بين المستوى الرقمي لسباق جري 1500 متر وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنصفين الكرويين للمخ ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) طالب من المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية بالمنيا الممارسين لمسابقات الجري واستخدم الباحث بعض القياسات الفسيولوجية مثل معدل النبض، والسعة الحيوية وبعض الاختبارات البدنية كالعدو 50 مترا و جري 800 متر والقوة العضلية للرجلين إضافة إلى اختبار تور انس لأنماط التعلم والتفكير لتحديد السيطرة الدماغية

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية وداله إحصائيا بين جميع المتغيرات والمستوى الرقمي باستثناء النمط الأيسر من الدماغ، وأظهرت النتائج أن النمط الأيمن من الدماغ هو الأكثر مساهمة في المستوى الرقمي.

وقام شعلان (1994) بدراسة هدفت التعرف إلى أنماط التفكير للملاكمين في المستويات المختلفة للإنجاز إضافة إلى تحديد نمط التفكير المسيطر لدى الملاكمين وأجريت الدراسة على عينة قوامها 73 ملاكما من المشاركين في البطولة العربية للشباب في السعودية ومن مختلف الأوزان. واستخدم اختبار تورانس لأنماط التعلم والتفكير لتحديد السيطرة الدماغية لدى الملاكمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن النمط الأيسر هو السائد لدى الملاكمين الذين خرجوا من الدور الأول، وأن النمط التكاملي هو السائد في الدورين قبل النهائي والنهائي، وبشكل عام أظهرت النتائج أن النمط التكاملي في السيطرة الدماغية كان هو السائد لدى الملاكمين.

أجرى القدومي (2010) دراسة والتي هدفت إلى تحديد الفروق في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا لمتغيرات درجة النادي، ومركز اللعب، والقدم الأكثر استخداما، والخبرة والمؤهل العلمي لدى اللاعبين وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها (214) لاعبا من مختلف أندية الدرجتين الممتازة والأولى في فلسطين حيث استخدم الباحث مقياس (Diane، 2005) كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت دراسة القدومي إن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة القدم لدرجة الأندية الممتازة والأولى في فلسطين هو النمط التكاملي، بالإضافة إلى وجود فروق للسيطرة الدماغية لدى اللاعبين تعزى إلى متغيرات درجة النادي ومركز اللعب والخبرة في حين لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي في القدم الأكثر استخداما في اللعب.

وفيما يتعلق بعلاقة نصفي الدماغ بالحركة، فهناك بعض الدراسات التي تربط بين النصف الأيمن للدماغ والمهارات الحركية وبعضها الآخر يربط بين كلا النصفين وعلاقتها بالمهارات الحركية أو الأداء الحركي.

فبالنسبة للعلاقة بين النصف الأيمن والحركة فقد توصل كل من تاون وكوتلو ( Tan & Kutlu ,1992), نقلا عن الشيخ (1999) إلى أن النصف الأيمن من الدماغ يمثل عاملا هاما في تحديد مهارة اليد اليمنى على اختبار تحريك المسامير ( Peg Moving Task ) خاصة لأولئك الذين يستخدمون اليد اليمنى سواء الذكور منهم أو الإناث، غير أن عامل السيطرة يبدو أقل تأثيرا لدى الذكور مقارنة بالإناث. وقد أوضحت بعض الدراسات التي أجريت على الأطفال والكبار من العاديين أو المرضى المصابين بتلف في الدماغ أن المهارات الحركية الكبيرة Gross Motor Skills المرتبطة بالقوة والسرعة واستخدام الأدوات المختلفة تبدو أكثر ارتباطا بأعضاء الجانب الأيمن من الجسم بينما المهارات الحركية متعلقة بالفراغ واللمس والتآزر الحركي البصري فإنها مرتبطة بصورة أفضل بأعضاء الجانب الأيسر من الجسم. وفي هذا إشارة إلى أن النصف الأيسر من الدماغ أكثر ارتباطا بالحركات الكبيرة في حين أن النصف الأيمن من الدماغ أكثر ارتباطا بالحركات الدقيقة (الشيخ، 1999).

وفي دراسة أجريت على عينة بلغت 96 طالبا جامعا وجد باريت ( Barrett ,1988 ) أن زمن الرجوع ( سرعة الاستجابة ) من الممكن أن يكون مرتبطا بالنصف الأيمن من الدماغ أو انه خاضع لسيطرة النصف الأيمن للدماغ حيث يعتبر كوسيط لاستثارة الانتباه وسرعة الاستجابة.

يتضح مما سبق اختلاف الدراسات فيما يتعلق بعمل كل من نصفي الدماغ وأثره على المهارات الحركية، حيث لم تقدم الدراسات نتائج حاسمة في هذا الموضوع ومما يؤكد هذا الاختلاف الدراسات التي تكشف عن علاقة النصفين معا بالمهارات الحركية . ففي هذا الصدد تشير أنيت ( Annet,1985 ) إلى أن هناك بعض المهارات الحركية مثل ارتداء الملابس أو التمييز بين الأشياء وحتى المشي والتي لا يمكن تفسيرها كليا اعتمادا على نصف واحد من الدماغ وترى بان الخطط والطرائق المستخدمة للقيام بمثل هذه المهارات تكون على شكل خطط وخرائط معينة تعود إلى كلا النصفين معا، فعندما يقوم الفرد بحركات تعتمد على جانب واحد من الجسم (الأيمن والأيسر) فإنه من المحتمل أن يستخدم العديد من أنظمة التحكم، فليس هناك من سبب يستوجب الاعتقاد أن ذلك الجانب بعينه يجب أن يكون منفصلا عن بقية أجزاء الجسم ليقوم بكافة تلك الحركات.



ويذهب كراتي (Cratty, 1972) إلى أن المهارات المعقدة يتم التحكم بها من خلال مجموعة أجزاء من الدماغ من كلا النصفين وليس جزءا واحدا بعينه كما يعتقد ويرى أيضا أن الإنسان يعتمد بطريقة أكبر على الدماغ ككل في القيام بالعمليات المختلفة أو أن النصفين معا يتعاملان سويا مع المشكلات التي تصادف الإنسان ويعتمد ذلك إلى حد ما على الطريقة التي تعود عليها الفرد في التفكير نتيجة للخبرات الحياتية التي مر بها كنيزبورن (Kinsbuorne, 1982).

### ثانيا: الدراسات التي تناولت الايجابية

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أن غالبية الدراسات التي تناولت الايجابية كانت في المجال التربوي ومن هذه الدراسات:

قام الفرا (2006) بدراسة لمستوى الايجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة والتي هدفت إلى تحديد المكونات الأساسية لمستوى الايجابية حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود المكونات الخمس الايجابية في شخصية الطلبة الجامعيين الفلسطينيين وهي الإبداع تقدير الذات التوكيدية - الاتزان الانفعالي قوة الأنا. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع و التوكيدية في حين أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تقدير الذات لصالح الإناث وفي الاتزان الانفعالي وقوة الأنا لصالح الذكور.

أجرى أبو إسحاق (1991) دراسة هدفت الكشف عن العوامل النفسية التي تكمن وراء ايجابية المراهقين الفلسطينيين أثناء قيامهم بدورهم في الواقع حيث بلغت عينة الدراسة 192 طالبا وطالبة من المراهقين الفلسطينيين من كلتا المرحلتين الإعدادية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين 14 -18 سنة واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي لملاءمته لاجراءات الدراسة، مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسط الطلبة المترويين وبين الطلبة المنفيعين وفي كلتا المرحلتين ولصالح المترويين كذلك وجود فروق دالة ما بين الطلبة المترويين والطلبة المترددين في كلتا المرحلتين ولصالح المترويين.

وحول دراسة الايجابية لم تحظ بالبحث والدراسة مباشرة في المجال الرياضي ولكن تم دراسة المجالات التي تشتمل عليها الايجابية بصورة منفردة في المجال الرياضي، والتي من أهمها تقدير الذات، والاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والتوجه الإبداعي، إضافة إلى الموضوعات ذات العلاقة مثل الثقة بالنفس، إضافة إلى الطلاقة النفسية والتي تعد من أكثر المفاهيم الرياضية الحديثة قربا إلى مفهوم الايجابية. لذلك تم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الايجابية والتي من أهمها:

فيما يتعلق بالدراسات العربية والأجنبية التي أجريت حول مفهوم الذات قامت خصاونه (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجمباز، والفروق في مفهوم الذات (البدنية، والشخصية، والاجتماعية) بين الطلبة المسجلين لمساق الجمباز تبعاً إلى متغيري الجنس و السنة الدراسية، على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من المسجلين لمساق الجمباز البالغ عددهم ( 60 ) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس تنسي لتقدير الذات والذي قام بإعداد صورته للعربية " علاوي" و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى الطالبات والطلاب، والى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعاً إلى متغيري الجنس والسنة الدراسي.

وقام حشايشي ويعقوب (2010) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق في تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (305) تلميذا وتلميذة، وطبق عليه مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس فوكس وكورين لمفهوم الذات البدنية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الذات ومفهوم الذات البدنية بين التلاميذ من ذوي المشاركة العالية في الأنشطة والتلاميذ ذوي المشاركة المنخفضة ولصالح ذوي المشاركة العالية. كما بينت النتائج انه لا توجد فروق في التقدير العام لمفهوم الذات بين الذكور والإناث.

وقامت البصول ( 2008 ) بدراسة هدفت التعرف إلى المقارنة بين اثر مسابقات الجمباز والسباحة على تنمية مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبة من المسجلات لمساقات الجمباز والسباحة في الجامعات الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمفهوم ذات بدرجة متوسطة على جميع أبعاد المقياس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن طالبات الجمباز تميزن بمجال الذات البدنية عن طالبات السباحة، والى وجود فروق في تقديرات الطالبات ولصالح السنة الرابعة.

وقامت أميرة وآخرون (2007) بدراسة هدفت إلى تحديد تقدير الذات وأثره بمستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على (40) طالبا وطالبة وزعت بواقع (20) طالبا و (20) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات لدى طلبة قسم التربية الرياضية (ذكور وإناث) قد أعطى بعدا ايجابيا بين الاختبارين (القبلي والبعدي) وبدلالة إحصائية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في تقدير الذات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات ومستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني عند الذكور.

وقام القدومي (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة كما يقدرونها بأنفسهم، على عينة قوامها (90) لاعبا للكرة الطائرة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التمكن الرياضي، واستعراض القدرة، والإعداد البدني والمعرفي، والذات البدنية، والدعم الاجتماعي، والنمط القيادي للمدرب، والخبرات غير المباشرة، والراحة في بيئة اللعب، والتفضيل الموقفي كان عاليا عند أفراد العينة، كما انه لا توجد فروق في مصادر الثقة بالنفس تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب، والمهمة الرئيسية للاعب، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير عدد المشاركات الدولية ولصالح أصحاب المشاركات الأكثر عددا.

وقام ظاهر وعبد الكريم ( 2001 ) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق في تقدير الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة وعلى العلاقة بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات كرة اليد، وعلى العلاقة بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات كرة الطائرة، على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية وبلغ حجم العينة ( 52 ) لاعبة من كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان مقياساً لمفهوم الذات الجسمية والذات البدنية من تصميم وإعداد محمد حسن علاوي، وقد توصل الباحثان إلى وجود علاقة ايجابية بين تقدير مفهوم الذات البدنية والجسمية للاعبات كرة اليد، وتميز لاعبات كرة اليد بتقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بصورة ايجابية عن لاعبات الكرة الطائرة والى عدم وجود علاقة ايجابية بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات الكرة الطائرة.

وقام القدومي وآخرون (1998) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات للكرة الطائرة بالضفة الغربية، بالإضافة إلى التعرف على اثر متغيرات العمر، الخبرة، والمؤهل العلمي عليها. وبلغ عدد اللاعبين (48) لاعباً طبق عليها مقياسان الأول لقياس مفهوم الذات البدنية والآخر لقياس مفهوم الذات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مفهوم الذات البدنية كانت عالية، بينما كانت درجة مفهوم الذات المهارية متوسطة، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات البدنية والمهارية تبعاً لمتغير العمر، وعدم وجود فروق في الذات البدنية تبعاً لمتغير الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات المهارية بين أصحاب الخبرة الطويلة وأصحاب الخبرة القصيرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات البدنية والمهارية بين أصحاب مؤهل ثانوية عامة فما دون وأصحاب مؤهل أعلى من ثانوية عامة لصالح مؤهل أعلى من ثانوية عامه.

هدفت دراسة ديريك وآخرون ( Derek.C.Dorris,etal,2012 ) فيما اذا كان انخفاض الأنا يؤدي إلى استمرارية في أداء التمارين الرياضية المعتادة، حيث طبق اختبار ( Press-ups )

و (Set-up) على لاعبي الفرق القومية الايرلندية للتجديف والهوكي والرجبي حيث بلغت العينة (24) لاعبا وأظهرت نتائج التحاليل ان الاستمرارية في ممارسة التمارين الرياضية المعتادة تتأثر في حالة انخفاض الانا عند اللاعبين.

أما المبدأ من دراسة ماري وآخرون (Marie.Heloise.b,etal,2010) هو اختبار التقلبات لمكونات الثقة بالنفس في الرياضة (تصور الرياضي لكفاءته و الرضا عن أدائه الحالي ) على عينة قوامها 95 لاعب تنس، حيث تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس (EESSES) قبل وبعد المنافسة وأظهرت نتائج الدراسة التأثير الرئيسي لنتيجة المباراة على مستوى تصور الرياضي لكفاءته والرضا عن ادائه في حالة الفوز أو الخسارة.

وفيما يتعلق بالدراسات العربية والأجنبية التي أجريت على الاتزان الانفعالي والسمات الانفعالية وقوة الأنا في المجال الرياضي:

قام رمزي (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين على عينة قوامها (45) لاعبا وتم استخدام المنهج الوصفي، و مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة من تصميم توماس تنكو وأعد صورته العربية علاوي وشمعون. وأظهرت النتائج أن محور الثقة احتل المرتبة الأولى، تلا ذلك في المرتبة الثانية محور التحكم في التوتر ثم جاء في المرتبة الثالثة محور الضبط الذاتي فيما جاء محور الإصرار في المرتبة الرابعة تلا ذلك محور المسؤولية الشخصية في المرتبة الخامسة ثم جاء محور الرغبة في المرتبة السادسة وأخيرا جاء محور الحساسية في المرتبة السابعة. إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الاستجابة الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين تبعا الى متغيري الدرجة، واليد المستخدمة في اللعب.

وقامت نبراس (2010) بدراسة هدفت التعرف الى الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي فيما اشتملت عينة الدراسة على (14) لاعبا وتم استخدام مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الاستجابة والأداء المهاري بكرة اليد.

وقام زحاف ( 2007 ) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ وسماتهم الانفعالية ومن ثم تحديد العلاقة القائمة بينهم. كما هدفت الدراسة إلى التعرف عما إذا كانت هناك اختلافات بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (91) تلميذا، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مورينو للعلاقات الاجتماعية ( الاختبار السوسيو مترى ) إضافة إلى مقياس السمات الانفعالية لتوماس تتكو. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية. وتوجد فروق بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات المختلفة.

وقامت عليه (2005) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين السمات الانفعالية وإنتاجية الرمية الحرة لدى لاعبي الدرجة الأولى في كرة السلة، والفروق في السمات الانفعالية بين المتميزين وغير المتميزين في إنتاجية الرمية الحرة من لاعبي الدرجة الأولى في كرة السلة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومقياس الاستجابة الانفعالية للرياضيين. وتكونت عينة الدراسة من (38) لاعبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين إنتاجية الرمية الحرة وسمتي الإصرار والثقة بالنفس، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين إنتاجية الرمية الحرة وسمتي الرغبة والحساسية، ووجود فروق دالة بين المجموعة المتميزة بإنتاجية الرمية الحرة والمجموعة غير المتميزة في سمتي الإصرار والثقة بالنفس لصالح المجموعة المتميزة بالإضافة الى وجود فروق دالة في سمتي الرغبة والحساسية بين المجموعة المتميزة بإنتاجية الرمية الحرة والمجموعة غير المتميزة لصالح المجموعة غير المتميزة.

وقام الشخيلي وآخرون (2004) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الاستجابة الانفعالية للاعبي كرة القدم ( الألعاب الفرعية) ولاعبي التنس والتايكواندو ( الألعاب الفردية) شملت عينة الدراسة على (16) لاعب وتم استخدام المنهج الوصفي ومقياس الاستجابة الانفعالية وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة الانفعالية لسمة ( الرغبة الحساسية ضبط التوتر) بين لاعبي منتخب الشباب بكرة القدم (الألعاب الفرعية) ولاعبي منتخب

الشباب بالتنس الأرضي والتايكواندو ( الألعاب الفردية) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستجابة الانفعالية لسمة ( الإصرار الثقة الضبط الذاتي المسؤولية الشخصية) ولاعبي منتخب الشباب بالتنس الأرضي (الألعاب الفردية) ولصالح الألعاب الفرعية (كرة قدم).

وقام نظمي و سوسن ( 1994) بدراسة هدفت التعرف الى ترتيب السمات الانفعالية لمسابقي ومتسابقات الميدان والمضمار ، وتكونت عينة الدراسة من (29) متسابقا و (22) متسابقة وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاستجابة الانفعالية الذي أعد صورته العربية كل من علاوي وشمعون ويتضمن المقياس 42 عبارة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - يتميز متسابقو، ومتسابقات الميدان والمضمار بارتفاع درجة السمات الانفعالية الخاصة بالضبط الذاتي والإصرار حيث جاءت الأولى في المركز الأول في ترتيب السمات الانفعالية يتميز متسابقو الجري بارتفاع درجة السمة الانفعالية الخاصة بالرغبة لديهم مقارنة بمتسابقو الوثب والرمي. تتميز متسابقات الرمي بارتفاع درجة السمة الانفعالية الخاصة بالثقة لديهن مقارنة بمسابقات الجري والوثب .

وقام الأبحر، محمد (1991) بدراسة هدفت التعرف الى الفروق بين السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة أثناء المنافسة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (25) ملاكماً و(36) مبارزاً وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاستجابة الانفعالية الذي أعد صورته العربية كل من علاوي وشمعون، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين لاعبي المبارزة والملاكمة في سمات الاستجابة وكذلك بين لاعبي المبارزة.

أما دراسة تيم ودمان وآخرون ( Tim Wood man,etal,2010) والتي هدفت إلى استكشاف القدرة على التحكم في الانفعالات وتنظيمها من خلال الانشطة الرياضية الطويلة عالية المخاطر (التجديف تسلق الجبال ) على عينة قوامها (73) فردا رياضيا وقد أظهرت نتائج الدراسة صعوبة اظهار الانفعالات لدى الافراد المشاركين، وان لديهم قدرة كبيرة على ضبط الانفعالات والتحكم بها.

وقام جون كير وآخرون (Jhon.H.Kerr,etal,2001) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التمارين المنخفضة والعالية الشدة على الانفعالات والجهد والضغط على عينة قوامها (74) لاعب جري حيث أظهرت نتائج التحليلات اختلافات بين لاعبي الجري للمسافات القصيرة والطويلة في اظهار الانفعالات السارة وغير السارة قبل وبعد التمرين وان التمارين العادية ممكن ان تقود إلى تحسين التأثير الايجابي على الانفعالات والعواطف.

أما دراسة صادق و الخرافي و المطوع (1993) والتي هدفت إلى التعرف إلى قوة الأنا وعلاقتها بنوع الدراسة المهنية بين طالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية والتي أظهرت إن ممارسة أوجه النشاط البدني بكفاءة عالية يؤثر بكفاءة على قوة الأنا. لدى عينة البحث والبالغ عددها (34) طالبة.

وقام مارتن (Maarten.V,etal,2007) بدراسة هدفت إلى فحص الاثر السلبي للأنشطة الرياضية من حيث تحقيق الاهداف الداخلية والخارجية في انجاز الاداء وبالتالي اظهار تفوق طالب عن الآخر والتي قد تعزز الانا عنده على عينة من طلاب الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الانا يظهر عند الطلبة عند تعلم أنشطة رياضية جديدة.

تفيد الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بمكونات الايجابية في مجال علم النفس الرياضي ما يلي:

- إن الرياضيين يتميزون بالثقة بالنفس والانبساطية والمنافسة والاستقرار وانخفاض القلق.
- إن الأشخاص الممارسين للرياضة يظهرون فروقات إحصائية عن غير الممارسين بالاتزان الانفعالي والسيطرة والإرادة والتصميم والانبساطية والخلق بمعنى تصور الذات الايجابية كالثقة بالنفس واحترامها والاقتناع بها. بالإضافة الى ان اللاعب من خلال الممارسة يصل إلى مستوى أعلى من النضج الانفعالي والسمات القيادية.



- كما ان هناك علاقة ايجابية بين مستويات الاداء الانساني في أي مجال لدى الافراد ومدى تقديرهم لأنفسهم بينما الافراد منخفضي الاداء يكونون ضعفاء في تقديرهم لذواتهم.

- تبين الدراسات العربية والأجنبية السابقة أن اللاعب الرياضي يمتلك القدرة على التحكم بالانفعالات والتصرفات أثناء المنافسة أو التدريب والذي ينعكس بدوره على ارتفاع مستوى تقديره لذاته وزيادة ثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرارات.

### التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة تبين ما يلي :

1- يوجد شبه اجماع بين الدراسات التي أجريت في المجال التربوي مثل دراسة كل من: مزيان والزقاي (2003)، وعبد القوي (2002)، والشهري (2009)، والزغول وطلافة (2009)، إلى ان النمط السائد في السيطرة الدماغية لدى الافراد هو النمط الايسر.

2- أظهرت نتائج الدراسات حول السيطرة الدماغية في المجال الرياضي مثل دراسة: القدومي (2010) وشعلان (1994)، وعبدالله (1993)، وعبادة (1988)، أن النمط التكلمي هو السائد في المجال الرياضي.

3- اما الدراسات التي اجريت حول الايجابية في المجال التربوي مثل دراسة كل من: الفرا (2006) وإسحاق (1991) الى وجود مكونات الايجابية الخمس لدى الطلبة في فلسطين وبمستويات متفاوتة.

4- اما الدراسات التي أجريت حول الايجابية في المجال الرياضي فهي لم تحظ بالدراسة والبحث، ونتيجة لنقص الدراسات فيها، تم دراسة الأبعاد التي تشتمل عليها الايجابية بصورة منفردة، هناك دراسات اهتمت بدراسة مفهوم الذات كدراسة: خصاونة(2011) وحشايشي (2010)، والبصول (2008)، وأميرة وآخرون (2007)، والقدومي(2006)

وظاهر وعبد الكريم (2001)، والقدمي وآخرون (1998)، وماري وآخرون (2010)، إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى الرياضيين، كما ان هناك علاقة ايجابية وعالية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاداء الرياضي.

5- اما الدراسات التي اهتمت بالاتزان الانفعالي كدراسة: رمزي(2011) ، ونبراس (2010) وزحاف (2007) ، وعلية (2005) ، والشخلي وآخرون(2004)، ونظمي وسوسن (1994) والأبحر(1991) وجون كير وآخرون(John,etal,2000)، وتيم وآخرون (Tim woodman,etal,2010) تبين نتائج هذه الدراسات ان ممارسة الأنشطة الرياضية يعمل على تحسين التأثير الايجابي على الانفعالات والعواطف وبالتالي الوصول إلى مستوى أعلى من النضج والسيطرة في الانفعالات .

6- وفيما يتعلق بنتائج الدراسات حول قوة الانا كدراسة كل من :صادق وخرافي والمطوع (1993)، ومارتن وآخرون (Marteen,etal,2000) وديريك وآخرون (Derek,etal,2012) ان ممارسة التمارين الرياضية لها تأثير ايجابي على قوة الانا.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- تحديد منهجية الدراسة

- التوصل إلى اداتي القياس

- مناقشة النتائج وتفسيرها

حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجمع بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة، وعدم الاقتصار في الدراسة على واحدة منهما .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

\_ منهج الدراسة

\_ مجتمع الدراسة

\_ عينة الدراسة

\_ أدوات الدراسة

\_ الخصائص العلمية لأدوات الدراسة

\_ إجراءات الدراسة

\_ متغيرات الدراسة

\_ المعالجات الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها واستخدام أداة الدراسة وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية الدرجتين الأولى والممتازة للكرة الطائرة في فلسطين وبالباغة أعدادهم (465) لاعبا موزعين على (24) ناديا (10) أندية للدرجة الممتازة و(14) ناديا للدرجة الأولى وفق سجلات الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة للعام (2010-2011) الملحق رقم (3) يبين ذلك. وفيما يتعلق بعينة الدراسة أجريت الدراسة على عينة مكونة من (115) لاعبا من أندية الدرجتين الأولى والممتازة وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بحيث تمثل ما نسبته (40%) من مجتمع الدراسة وتم توزيع مقياس ديان للسيطرة الدماغية، ومقياس مستوى الإيجابية على عينة الدراسة وبلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (115) استبانة والمستبعدة (2) والمحللة إحصائيا (113) استبانة ، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

## الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً إلى متغيراتها المستقلة (ن=113)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
درجة نادي	ممتازة	44	38.9
	اولى	69	61.1
مركز اللعب	معد	23	20.4
	مهاجم	71	62.8
	ليبرو	19	16.8
الخبرة	5 سنوات فاقل	66	58.4
	6- 10 سنوات	34	30.1
	اكثر من 10 سنوات	13	11.5
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فاقل	45	39.8
	دبلوم	28	24.8
	بكالوريوس فأعلى	40	35.4
المشاركات الدولية	مشارك	30	26.5
	غير مشارك	83	73.5

أداتي الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام:

أ - مقياس السيطرة الدماغية:

تم اعتماد مقياس ديان للسيطرة الدماغية (Diane,2005) والذي ترجمه واستخرج معاملات الصدق والثبات له على لاعبي كرة القدم في فلسطين القدومي (2010) حيث يشمل المقياس على 21 سؤالاً يتم الإجابة عنها باختيار احد البديلين (أ أو ب) ولك سؤال درجة واحدة

والدرجة القصوى للمقياس (21) درجة وفيما يتعلق بتوزيع الدرجات على أسئلة المقياس يكون ذلك على النحو الآتي:

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره البديل (أ) وعلى صفر إذا كان اختياره البديل (ب) عن الأسئلة ذات الأرقام التالية: (1.2.3.4.7.8.9.13.14.15.19.20.21)
- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (ب) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (أ) وذلك عند الإجابة عن الأسئلة ذات الأرقام التالية:

(18 17 16 12 11 10 5.6)

وتم تصنيف المفحوصين تبعاً للدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي:ـ

(8\_0) درجة سيطرة النصف الأيسر.

(13\_9) درجة سيطرة النمط التكاملي.

(21\_14) درجة سيطرة النمط الأيمن.

والملحق (4) يبين مقياس ديان للسيطرة الدماغية.

**صدق المقياس:**

للتأكيد على صدق المقياس تم عرضه على سبعة محكمين من حملة الدكتوراه خمسة منهم من كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح واثان من جامعة أبو ديس والملحق رقم (5) يبين ذلك، وأشار المحكمون إلى صلاحية المقياس فيما وضع لقياسه وللتأكيد على صدق المقياس تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لتحديد ارتباط الأسئلة مع الدرجة الكلية وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 20 لاعبا من لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين ولم يتم تضمينها بالعينة الأصلية وتراوحت معاملات الارتباط بين ( 0.68-0.90 ) وجميعها دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وتعبير عن ارتباط ايجابي وبهذا يكون المقياس صادقا في قياس ما وضع لقياسه .

#### ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الصدق المكونة من 20 لاعبا وبفارق زمني مدته أسبوعان ثم استخرج معامل الارتباط بيرسون حيث وصل معامل الثبات إلى (0.92) وهو جيد لأغراض الدراسة وجاء متقاربا مع معامل الثبات في دراسة القدومي (2010) والذي وصل إلى (0.91).

#### ب - مقياس مستوى الايجابية:

لقياس مستوى الايجابية تم استخدام مقياس عيد (2002) وهو مقياس يتكون من خمسة مقياس فرعية هي: التوجه الإبداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الأنا والتوكيدية (عيد إبراهيم محمد 2002).

أ - التوجه الإبداعي وفقراته في المقياس من (1-27) وعددها 27 فقرة ما بين الموجبة والسالبة.

ب - تقدير الذات وفقراتها في المقياس من (28-49) وعددها 22 فقرة ما بين الموجبة والسالبة.

ج - الاتزان الانفعالي وفقراتها في المقياس من (50-61) وعددها 12 فقرة ما بين الموجبة والسالبة.

د - قوة الأنا وفقراتها في المقياس من (62-76) وعددها 15 فقرة ثلاثة منها ايجابية.

هـ - التوكيدية وفقراتها في المقياس من (77-89) وعددها 13 فقرة ما بين الموجبة والسالبة (عيد محمد إبراهيم 2002).

## مفتاح تصحيح المقياس:

تمت صياغة بعض الفقرات بصيغة ايجابية والبعض الآخر بصيغة سلبية وتكون سلم الاستجابة من أربعة استجابات هي: ( تنطبق علي كثيرا تنطبق علي إلى حد ما تنطبق علي قليلا لا تنطبق علي إطلاقا) وحول توزيع الدرجات تبعا إلى الاستجابات كانت على النحو الآتي:

• في العبارات الموجبة تعطى 3 درجات للإجابة ( تنطبق علي كثيرا ).

• وتعطي درجتين للإجابة ( تنطبق علي إلى حد ما ).

• ودرجة واحدة للإجابة ( تنطبق علي قليلا ).

• وصفرا للإجابة ( لا تنطبق علي إطلاقا )، وعلى العكس من ذلك للعبارات السالبة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية وفق سلم ليكرت الثلاثي:

\_ 70% فأعلى مستوى ايجابية عال .

\_ 50- 69.9 % مستوى ايجابية متوسط .

\_ أقل من 50 % مستوى ايجابية منخفض .

والملحق رقم (6) يبين مقياس عيد للايجابية

## صدق المقياس:

اعتمدت الدراسة على مقياس جامعة عين شمس للايجابية المعدل إعداد محمد إبراهيم عيد وهو مقياس يتكون من خمسة مقاييس فرعية هي: التوجه الإبداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الأنا والتوكيدية (عيد إبراهيم محمد 2002) واستخرج للمقياس الصدق في المجتمع الفلسطيني حيث قام (الفرا 2006) بتطبيق المقياس على البيئة الفلسطينية بعد إجراء التعديلات المناسبة بحيث تم حذف بعض الفقرات لتصبح 89 فقرة بعد أن كانت 94 فقرة (عيد إبراهيم محمد، 2002) وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك من خلال ارتباط الفقرات مع



الدرجة الكلية. وللتأكيد على صدق المقياس في الدراسة تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 20 لاعبا من لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.48-0.85) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وتعتبر عن ارتباط ايجابي وبهذا يكون المقياس صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

### ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الصدق المكونة من 20 لاعبا من لاعبي كرة الطائرة في فلسطين وبفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون حيث وصل معامل الثبات إلى ( 0.86 ) وهو جيد لأغراض الدراسة حيث تم استبعاد اللاعبين المستخدمين لثبات أداة المقياس من عينة الدراسة .

### إجراءات الدراسة

أولاً: اتبعت الباحثة في دراستها الاجراءات الادارية التالية:

- الحصول على كتاب موجه من عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية للاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة بتسهيل مهمة الباحثة والملحق رقم ( 7 ) يوضح ذلك.
- الحصول على كتاب موافقة من الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة بتوزيع الاستبيانات والملحق رقم ( 8 ) يوضح ذلك.
- اختيار المساعدين في عملية توزيع الاستبيانات على الأندية.
- توزيع الاستبيانات.

ثانيا : اجراءات الدراسة:

\_ تم تحديد أداتي الدراسة واستخراج معاملات الصدق والثبات لهما.

- تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.
- تم توزيع أدوات الدراسة.
- تم جمع البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب
- تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليل النتائج وعرضها وتفسيرها.

### متغيرات الدراسة

- أ: - المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على:
- مركز اللعب وله ثلاثة مستويات هي: (معد مهاجم، ليبرو).
  - الخبرة في اللعب ولها ثلاثة مستويات هي: (5 سنوات فأقل 6-10 سنوات أكثر من 10 سنوات).
  - درجة النادي وله مستويان هما: ( الدرجة الممتازة الدرجة الأولى).
  - المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات هي: (ثانوية عامة فاقل دبلوم بكالوريوس فأعلى).
  - المشاركات الدولية ولها مستويان هما: (مشارك غير مشارك).
- ب: - المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وتتمثل في:
- \* استجابات اللاعبين على مقياس (Diane 2005) للسيطرة الدماغية.
  - \* استجابات اللاعبين على مقياس (عيد، 2002) لمستوى الايجابية.

### المعالجات الإحصائية:

- تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل معالجة البيانات وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1 - المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية.

2 - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شفیه Scheffe Post- hoc Test

للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.

3 - معامل الارتباط بيرسون .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً إلى تسلسل تساؤلاتها وفيما يلي عرضاً للنتائج: -

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

- ما نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين، وما نسبة شيوع أنماط

السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم؟

لتحديد ذلك استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن الشق الأول من التساؤل ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

#### الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً لمقياس ديان (ن=113)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
2.55	10.81

يتضح من الجدول (2) أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين هو

النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى

(10.81) درجة.

وفيما يتعلق في الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل استخدمت التكرارات والنسب المئوية

وننتائج الجدول (3) تبين ذلك.

### الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية ( أيسر أيمن تكاملي) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

النسبة المئوية(%)	التكرار	نمط السيطرة الدماغية
17.7	20	أيسر
67.3	76	تكاملي
15	17	أيمن
%100	113	المجموع

يتضح من الجدول (3) أن النمط التكاملي للسيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين، كان الأكثر شيوعاً، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (67.3%) يليه النمط الأيسر (17.7%) وأخيراً النمط الأيمن (15%).

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

ما مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟

وللإجابة عن التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد والدرجة الكلية لمستوى الإيجابية ونتائج الجداول (4) (5) (6) (7) (8) تبين ذلك بينما تبين نتائج الجدول (9) خلاصة النتائج.

## 1- بعد التوجه الإبداعي:

### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد (التوجه الإبداعي) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1.	اعبر عن أفكارى ببسر ووضوح.	2.43	81.12	عال
2.	يتصف عملي بالجدية.	2.29	76.40	عال
3.	أعبر عن رأيي حتى لو كان مخالفا لرأي الأغلبية .	2.19	73.16	عال
4.	لدي القدرة على أن أجد لحياتي معنى وهدفا.	2.23	74.34	عال
5.	أنا دائم البحث والإطلاع .	2.03	67.55	متوسط
6.	أسهم على التغيير باستمرار.	2.07	69.03	متوسط
7.	عندما أخطئ أتمادى في الخطأ غير مهتم بقيمة أو معنى.	1.27	42.18	منخفض
8.	من السهل أن أعبر عن رأيي بصراحة .	2.37	79.06	عال
9.	أشعر بقوة وجودي وسط الناس.	2.47	82.30	عال
10.	أنا شخص ممتلئ حبا وحنانا مع من أحبهم.	2.41	80.24	عال
11.	لا أتقيد بأسلوب الآخرين في العمل والمذاكرة.	2.06	68.73	متوسط
12.	أشعر بالاستقلالية عندما أقوم بعمل.	2.27	75.81	عال
13.	إصرار الفرد على النجاح رغم الفشل يحقق له النجاح.	2.18	72.57	عال
14.	يسهل علي التعرف على نقاط الضعف والأخطاء في أفكار الآخرين.	2.06	68.73	متوسط
15.	أفكاري متدفقة لا تعرف التوقف.	1.96	65.19	متوسط
16.	بمقدوري أن أتعرف على مشكلات علمية جديدة.	1.88	62.54	متوسط
17.	أرفض ما لا أقتنع به من أفكار حتى ولو كان صادرا عن شخص أكن له الاحترام.	2.07	69.03	متوسط

متوسط	67.26	2.02	أعاني من اضطرابات جسمية إسهال إمساك خفقان في القلب وغير ذلك.	18.
عال	71.09	2.13	في موضوع حرية الإنسان واختياره أعتقد أن الإنسان حر تماما.	19.
عال	72.86	2.19	أشعر أنني قادر وكفاء كمعظم من حولي.	20.
متوسط	64.60	1.94	أفكاري من النوع الشائع بين زملائي.	21.
عال	77.58	2.33	أتمتع بصحة جيدة كباقي زملائي بالفريق.	22.
عال	77.58	2.33	أبدي رأيي بوضوح وصراحة.	23.
متوسط	54.87	1.65	في تحقيق أهداف الحياة لم أحقق أي تقدم يذكر.	24.
عال	72.86	2.19	أؤدي ما يطلب مني من واجبات.	25.
متوسط	66.08	1.98	كل يوم يحمل الجديد دائما وهو مختلف عن اليوم الآخر.	26.
متوسط	64.90	1.95	أتمتع بخيال خصب في عملي.	27.
عال	70.28	2.11	المستوى الكلي لبعده التوجه الإبداعي	

\*أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الإيجابية على بعد التوجه الإبداعي لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كان عاليا على الفقرات (1 2 3 4 8 9 10 12 13 2019 22 23 25) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%) وكان متوسطا على الفقرات (5 6 11 14 15 16 17 18 21 24 26 27) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (54.87% - 69.03%) وكان منخفضا على الفقرة (7) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (42.18%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي على بعد التوجه الإبداعي لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (70.28%).



## 2 - بعد تقدير الذات:

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد تقدير الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	المستوى
1.	أشعر بالرضا عن نفسي.	2.07	69.03	متوسط
2.	أقبل نفسي كما هي.	2.05	68.44	متوسط
3.	يغلب علي الشعور بالعجز وعدم الكفاية.	1.89	62.83	متوسط
4.	حياتي بلا هدف وغرض على الإطلاق.	1.96	65.13	متوسط
5.	أرى الدنيا مكانا آمنا ومبهجا نحى فيه.	1.80	59.88	متوسط
6.	أشعر أنني موافق فيما أقوم به من عمل.	2.04	67.58	متوسط
7.	أعتقد أنني فاشل.	2.09	69.62	متوسط
8.	أشعر بالملل التام.	1.64	54.57	متوسط
9.	أشعر بالاشمئزاز من نفسي.	2.05	68.44	متوسط
10.	لدي قدرة فائقة على تنظيم أفكاري والتعبير عنها.	1.94	64.60	متوسط
11.	يضيق صدري دون سبب واضح.	1.50	50.15	متوسط
12.	الحياة مليئة بالخير والأمان.	1.70	56.64	متوسط
13.	أشعر بالوحدة حتى ولو كنت بين الآخرين.	1.69	56.34	متوسط
14.	حياتي مليئة بأشياء مثيرة وآمال طيبة.	1.79	59.59	متوسط
15.	حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس.	2.07	69.03	متوسط
16.	أشعر أنني عديم النفع.	2.16	71.98	عال
17.	أشعر أن ليس لي قيمة.	2.03	67.55	متوسط
18.	أنا راض تماما عن قدرتي على مواجهة ما يطرأ.	2.11	70.21	عال
19.	مزاجي ثابت تقريبا طوال اليوم.	1.78	59.29	متوسط
20.	أشعر أنني أقل من الآخرين في معظم الأحوال.	1.89	63.13	متوسط
21.	الحياة بطبيعتها مليئة بالخطر والتهديد.	1.65	55.16	متوسط
22.	أتمنى لو كنت احترم نفسي أكثر من ذلك	1.58	52.80	متوسط
	المستوى الكلي لبعء تقدير الذات	1.89	62.83	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الايجابية على بعد تقدير الذات كان عاليا على الفقرتين (16,18) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%) وكان المستوى متوسطا

على الفقرات المتبقية (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 19، 20، 21، 22) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (50.15-69.62%)

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لبعد تقدير الذات كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (62.83%).

### 3 - بعد الاتزان الانفعالي:

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد الاتزان الانفعالي لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	المستوى
1.	أميل إلى المخاطرة مهما كانت النتائج.	1.34	44.54	منخفض
2.	عندما تبرز في رأسي فكرة اندفع لتنفيذها.	1.35	44.84	منخفضة
3.	لقد اكتشفت أنه لا توجد رسالة أو غرض للحياة.	1.84	61.36	متوسط
4.	ينقسم الناس إلى قسمين إما معي أو ضدي.	1.51	50.44	متوسط
5.	أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.	1.39	46.31	منخفض
6.	حينما أفكر بحياتي أفكر لماذا أنا موجود.	1.34	44.54	منخفض
7.	عندما أنخرط في مناقشة أجد من الصعب علي أن أتوقف عن النقاش.	1.36	45.43	منخفض
8.	الإنسان بمفرده مخلوق عاجز ويائس.	1.62	53.98	متوسط
9.	المبادئ التي أو من بها تختلف عما يؤمن به بعض الناس	1.81	60.47	متوسط
10.	أميل إلى الوسطية في كل شيء (خير الأمور الوسط)	1.35	44.48	منخفض
11.	لم أكن حذرا في يوم من الأيام.	1.81	60.47	متوسط
12.	دائما ما أجد طريقا ثالثة بين الرفض والقبول.	1.58	52.51	متوسط
	المستوى الكلي لبعد الاتزان الانفعالي	1.52	50.81	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الايجابية على بعد الاتزان الانفعالي لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كانت متوسطة على الفقرات (3 4 8 9 11 12) حيث تراوحت النسبة المئوية

للاستجابة عليها بين (50.44%-61.36%) وكان المستوى منخفضا على الفقرات (1 2 5 6 7 10) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%).  
وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لبعء الاتزان الانفعالي لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (50.81%).

#### 4 - بعد قوة الأنا:

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد قوة الأنا لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	المستوى
1.	أنا حساس لدرجة تجرح مشاعري معها لأقل سبب.	1.12	37.17	منخفض
2.	عادة ما أجد نفسي قلقا إزاء المستقبل.	1.38	46.02	منخفض
3.	أنا حساس لأي نقد أو تعليق يوجه إلي.	1.35	45.13	منخفض
4.	أضطرب بسهولة حين تواجهني مشكلة صعبة.	1.46	48.67	منخفض
5.	انزعج عندما تضطرب الأمور.	1.48	49.26	منخفض
6.	أتوقع الشر دون سبب لذلك.	1.88	62.54	متوسط
7.	أشعر بالذنب دون أن ارتكب ذنبا.	1.69	56.34	متوسط
8.	أحشى رأي الآخرين.	1.79	59.59	متوسط
9.	أنا قلق من أشياء لا تحدث إطلاقا.	1.27	42.48	منخفض
10.	لقد مرت بي خبرات غريبة وعجبية.	1.43	47.79	منخفض
11.	أتردد كلما أقبلت على عمل جديد.	0.96	31.86	منخفض
12.	أنا طموح جدا.	1.65	55.16	متوسط
13.	العقبات البسيطة تجعلني أضطرب كثيرا.	1.24	41.30	منخفض
14.	أستطيع أن أحتفظ بهدوء أعصابي حين أتعرض لتوتر خارجي	1.28	42.77	منخفض
15.	أخاف من أشياء لا يخاف منها معظم الناس.	1.58	52.80	متوسط
	المستوى الكلي لبعء قوة الأنا	1.44	47.93	منخفض

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الايجابية على بعد قوة الأنا لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كانت متوسطة على الفقرات (6 7 8 12، 15) حيث تراوحت النسب المئوية

للاستجابة عليها من (52.80% - 62.54%) وكانت منخفضة على الفقرات (14,13,11,10,9,5,4,3,2,1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%).  
وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لبعد قوة الأنا لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان منخفضا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (47.93%).

## 5 - بعد التو كيدية:

### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الايجابية في بعد التو كيدية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	المستوى
1.	أجد صعوبة في التعبير عن حقيقة مشاعري اتجاه الآخرين.	1.12	37.46	منخفض
2.	أعبر عن مشاعري اتجاه من أحب.	1.75	58.41	متوسط
3.	من السهل أن أكون تلقائيا في إظهار حقيقة مشاعري	2.04	68.14	متوسط
4.	من السهل ان اظهر محبتي لمن يهتمهم أمري	1.51	50.44	متوسط
5.	ارتبك واشعر بالحرج حين أحاول إظهار حقيقة مشاعري	2.02	67.26	متوسط
6.	علاقاتي بالآخرين تلقائية وحميمة.	2.14	71.39	عال
7.	أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	1.45	48.38	منخفض
8.	يمكنني أن أتنافس بنجاح من اجل ما أريد.	1.99	66.37	متوسط
9.	أدافع عن حقي بكل السبل إذا ما اغتصب مني.	1.32	43.35	منخفض
10.	أتحاشى نظرات الآخرين في الأماكن العامة.	1.78	59.29	متوسط
11.	أرفض ما لا أقتنع به حتى ولو كان صادرا عن شخص أكن له الاحترام.	1.50	49.58	منخفض
12.	اشعر بالخجل عند دخولي قاعة أو حجرة بها ناس.	1.12	37.17	منخفض
13.	أخجل من الحوار أو الأكل أو الشرب خارج منزلي.	1.58	52.80	متوسط
	المستوى الكلي لبعد التو كيدية	1.64	54.64	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الايجابية على بعد التو كيدية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا على الفقرات (13,10,8,5,4,3,2) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها من (50.44% - 68.14%) بينما كان منخفضا على الفقرات

(12,11,9,7,1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%) وفيما يتعلق بمستوى الايجابية الكلي على بعد التو كيدية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (54.64%).

## 6 - خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

### الجدول (9)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين

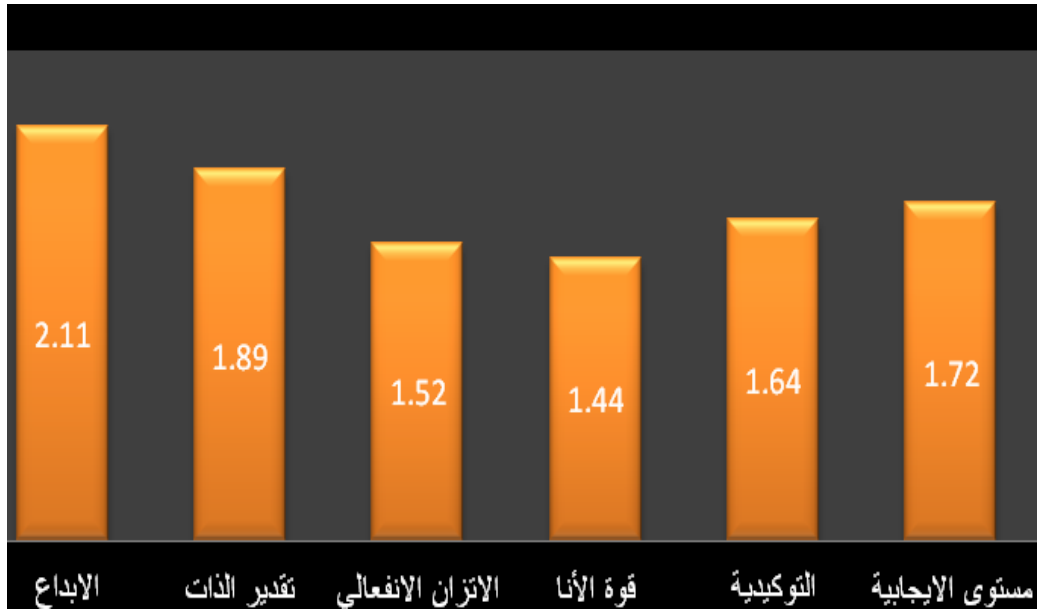
الترتيب	الأبعاد	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	المستوى
1	التوجه الإبداعي	2.11	70.28	عال
2	تقدير الذات	1.89	62.83	متوسط
4	الاتزان الانفعالي	1.52	50.81	متوسط
5	قوة الأنا	1.44	47.93	منخفض
3	التو كيدية	1.64	54.64	متوسط
	مستوى الايجابية الكلي	1.72	57.31	متوسط

يتضح من الجدول (9) ما يلي: -

- إن مستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (57.31%).
- إن ترتيب أبعاد مستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين جاء على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: بعد التوجه الإبداعي (70.28%)
- المرتبة الثانية: بعد تقدير الذات (62.83%)
- المرتبة الثالثة: بعد التو كيدية (54.64%)
- المرتبة الرابعة: بعد الاتزان الانفعالي (50.81%)
- المرتبة الخامسة: بعد قوة الأنا (47.93%)

وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني التالي:



الشكل رقم (1): المتوسطات الحسابية لأبعاد الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

ما العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟ وللإجابة عن التساؤل استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون ونتائج الجدول رقم (10) تبين ذلك.

### الجدول (10)

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين (ن=113)

الدالة	ر	مستوى الإيجابية		السيطرة الدماغية	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
*.0001	0.73	0.2528	1.72	2.55	10.81

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية ووصلت إلى  $(0.73)$ .

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب ودرجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي حيث تبين نتائج الجدول ( 11 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسيطرة الدماغية بينما تبين نتائج الجدول ( 12 ) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

#### الجدول ( 11 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى المتغيرات المستقلة (درجة النادي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، والمشاركات الدولية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المتغير	المتغيرات المستقلة
2.44	10.93	44	ممتازة	درجة النادي
2.63	10.74	69	أولى	
2.04	10.91	23	معد	مركز اللعب
2.80	11.00	71	مهاجم	
2.00	10.00	19	ليبرو	
2.70	11.00	66	5 سنوات فأقل	الخبرة في اللعب
2.40	11.00	34	6-10 سنوات	
1.71	9.38	13	أكثر من 10 سنوات	
10.81	10.82	45	ثانوية عامة فأقل	المؤهل العلمي
2.02	11.11	28	دبلوم	
2.91	10.60	40	بكالوريوس فأعلى	
2.51	11.00	30	مشارك	المشاركات الدولية
2.58	10.75	83	غير مشارك	
2.55	10.81	113		المجموع

## الجدول ( 12 )

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في السيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغيرات (درجة النادي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، والمشاركات الدولية).

المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
درجة النادي	بين المجموعات	1.00	1.00	1.00	0.15	0.70
	داخل المجموعات	728.10	111.00	6.56		
	المجموع	729.10	112.00			
مركز اللعب	بين المجموعات	15.27	2.00	7.64	1.18	0.31
	داخل المجموعات	713.83	110.00	6.49		
	المجموع	729.10	112.00			
الخبرة في اللعب	بين المجموعات	30.02	2.00	15.01	2.36	0.10
	داخل المجموعات	699.08	110.00	6.36		
	المجموع	729.10	112.00			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	4.24	2.00	2.12	0.32	0.73
	داخل المجموعات	724.86	110.00	6.59		
	المجموع	729.10	112.00			
المشاركات الدولية	بين المجموعات	1.41	1.00	1.41	0.22	0.64
	داخل المجموعات	727.69	111.00	6.56		
	المجموع	729.10	112.00			

\*دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول ( 12 ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغيرات الدراسة المستقلة (درجة النادي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، والمشاركات الدولية).



#### خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: درجة النادي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، والمشاركات الدولية

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإيجابية تبعاً إلى متغيرات (درجة النادي ومركز اللعب والخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية). وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل تبعاً إلى المتغيرات المستقلة:

أ \_ متغير درجة النادي:

#### الجدول ( 13 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير درجة النادي

الدرجة الأولى (ن=69)		الدرجة الممتازة (ن=44)		مستوى المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	أبعاد الإيجابية
0.30	2.12	0.40	2.09	التوجه الإبداعي
0.47	1.88	0.49	1.90	تقدير الذات
0.33	1.50	0.41	1.56	الاتزان الانفعالي
0.40	1.50	0.49	1.34	قوة الأنا
0.30	1.68	0.29	1.58	التوكيدية
0.24	1.74	0.27	1.69	المستوى الكلي

الجدول ( 14 )

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير درجة النادي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الدلالة *
الإبداع	بين المجموعات	0.04	1.00	0.04	0.32
	داخل المجموعات	12.87	111.00	0.12	
	المجموع	12.91	112.00		
تقدير الذات	بين المجموعات	0.01	1.00	0.01	0.04
	داخل المجموعات	25.35	111.00	0.23	
	المجموع	25.36	112.00		
الامتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.12	1.00	0.12	0.88
	داخل المجموعات	14.57	111.00	0.13	
	المجموع	14.69	112.00		
قوة الأنا	بين المجموعات	0.70	1.00	0.70	3.59
	داخل المجموعات	21.56	111.00	0.19	
	المجموع	22.26	112.00		
التوكيدية	بين المجموعات	0.26	1.00	0.26	2.98
	داخل المجموعات	9.72	111.00	0.09	
	المجموع	9.98	112.00		
المستوى الكلي	بين المجموعات	0.05	1.00	0.05	0.75
	داخل المجموعات	7.11	111.00	0.06	
	المجموع		112.00		

\*دال إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدو ( 14 ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى الإيجابية على مجالات (الإبداع، تقدير الذات، الامتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية، والمستوى الكلي للإيجابية) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير درجة النادي.

**الجدول ( 15 )**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير مركز اللعب

ليبرو (ن=19)		مهاجم (ن=71)		معد (ن=23)		مستوى المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحرا ف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الأبعاد
0.34	2.04	0.33	2.13	0.39	2.11	الإبداع
0.48	1.77	0.46	1.88	0.51	1.99	تقدير الذات
0.36	1.42	0.32	1.53	0.47	1.58	الاتزان الانفعالي
0.35	1.30	0.45	1.46	0.51	1.48	قوة الأنا
0.28	1.57	0.27	1.65	0.38	1.69	التوكيدية
0.21	1.62	0.23	1.73	0.34	1.77	المستوى الكلي

**الجدول ( 16 )**

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير مركز اللعب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات (ف)	الدلالة*
الإبداع	بين المجموعات	0.11	2	0.06	0.63
	داخل المجموعات	12.80	110	0.12	
	المجموع	12.91	112		
تقدير الذات	بين المجموعات	0.54	2	0.27	0.31
	داخل المجموعات	24.82	110	0.23	
	المجموع	25.36	112		
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.29	2	0.14	0.34
	داخل المجموعات	14.40	110	0.13	
	المجموع	14.69	112		

0.34	1.09	0.22	2	0.43	بين المجموعات	قوة الأنا
		0.20	110	21.82	داخل المجموعات	
			112	22.26	المجموع	
0.43	0.85	0.08	2	0.15	بين المجموعات	التوكيدية
		0.09	110	9.83	داخل المجموعات	
			112	9.98	المجموع	
0.13	2.06	0.13	2	0.26	بين المجموعات	المستوى الكلي
		0.06	110	6.90	داخل المجموعات	
0.63	0.47	0.06	112	7.16	المجموع	

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$

في مستوى الإيجابية على أبعاد (الإبداع، تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية)

لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير مركز اللعب.

ج \_ متغير الخبرة في اللعب:

### الجدول ( 17 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في

فلسطين تبعاً إلى متغير الخبرة في اللعب

أكثر من 10 سنوات (ن=13)		6-10 سنوات (ن=34)		5-10 سنوات (ن=66)		مستوى المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الأبعاد
0.32	2.32	0.30	2.12	0.35	2.06	الإبداع
0.49	2.72	0.44	1.94	0.45	1.78	تقدير الذات
0.34	1.71	0.46	1.51	0.30	1.50	الاتزان الانفعالي
0.61	1.68	0.46	1.38	0.39	1.42	قوة الأنا
0.43	1.73	0.32	1.67	0.25	1.61	التوكيدية
0.29	1.94	0.30	1.72	0.19	1.76	المستوى الكلي

## الجدول ( 18 )

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة  
في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الدلالة*
التوجه الإبداعي	بين المجموعات	0.37	2	0.73	3.30
	داخل المجموعات	0.11	110	12.18	
	المجموع		112	12.91	
تقدير الذات	بين المجموعات	1.38	2	2.77	6.73
	داخل المجموعات	0.21	110	22.59	
	المجموع		112	25.36	
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.26	2	0.52	2.01
	داخل المجموعات	0.13	110	14.17	
	المجموع		112	14.69	
قوة الأنا	بين المجموعات	0.45	2	0.91	2.33
	داخل المجموعات	0.19	110	21.35	
	المجموع		112	22.26	
التوكيدية	بين المجموعات	0.09	2	0.19	1.05
	داخل المجموعات	0.09	110	9.80	
	المجموع		112	9.98	
المستوى الكلي	بين المجموعات	0.40	2	0.79	6.83
	داخل المجموعات	0.06	110	6.37	
	المجموع	0.37	112	7.16	

\*دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى الإيجابية على أبعاد (الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب.

بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب على أبعاد (الإبداع وتقدير الذات، والمستوى الكلي للإيجابية) وفيما يتعلق بالفروق تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجدول (19) تبين ذلك.

### الجدول (19)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية على بعدي الابداع وتقدير الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب

الأبعاد	الخبرة في اللعب	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الإبداع	5 سنوات فأقل		-0.052620	-0.25909*
	6-10 سنوات			-0.20647
	أكثر من 10 سنوات			
تقدير الذات	5 سنوات فأقل		-0.15751	-0.49174*
	6-10 سنوات			-0.33422
	أكثر من 10 سنوات			
المستوى الكلي	5 سنوات فأقل		-0.04866	-0.26965*
	6-10 سنوات			0.22099*
	أكثر من 10 سنوات			

\*دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

يتضح من الجدول (19) أن الفروق كانت فقط دالة إحصائيا بين الخبرة أكثر من 10 سنوات و 5 سنوات فأقل ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

#### 4 - متغير المؤهل العلمي:

### الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل (ن=45)		دبلوم (ن=28)		بكالوريوس فأعلى (ن=40)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الإبداع	2.05	0.27	2.07	0.42	2.20	0.34
تقدير الذات	1.68	0.39	1.90	0.46	2.10	0.49
الاتزان الانفعالي	1.48	0.28	1.58	0.47	1.53	0.36
قوة الأنا	1.40	0.41	1.40	0.43	1.51	0.50
التوكيدية	1.56	0.24	1.70	0.35	1.68	0.31
المستوى الكلي	1.64	0.18	1.73	0.31	1.80	0.26

## الجدول ( 21 )

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة  
في فلسطين تبعا إلى متغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الدلالة*
الإبداع	بين المجموعات	0.52	2	0.26	0.10
	داخل المجموعات	12.39	110	0.11	2.32
	المجموع	12.91	112		
تقدير الذات	بين المجموعات	3.62	2	1.81	*0.00
	داخل المجموعات	21.73	110	0.20	9.17
	المجموع	25.36	112		
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.19	2	0.10	0.49
	داخل المجموعات	14.50	110	0.13	0.72
	المجموع	14.69	112		
قوة الأنا	بين المجموعات	0.29	2	0.15	0.48
	داخل المجموعات	21.96	110	0.20	0.74
	المجموع	22.26	112		
التوكيدية	بين المجموعات	0.46	2	0.23	0.07
	داخل المجموعات	9.52	110	0.09	2.67
	المجموع	9.98	112		
المستوى الكلي	بين المجموعات	0.61	2	0.31	*0.01
	داخل المجموعات	6.55	110	0.06	5.12
	المجموع	7.16	112		

\*دال إحصائيا عند مستوى  $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (21) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  في مستوى الإيجابية على أبعاد (الإبداع، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير المؤهل العلمي.

بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير المؤهل العلمي على أبعاد (تقدير الذات والدرجة الكلية) واستخدم اختبار شفیه للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجدول (22) تبين ذلك.

## الجدول ( 22 )

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في مستوى الايجابية على بعد (تقدير الذات) لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
تقدير الذات	ثانوية عامة فأقل		.21775-	*.41288-
	دبلوم			.19513-
	بكالوريوس فأعلى			
المستوى الكلي	ثانوية عامة فأقل		.09620-	*.16886-
	دبلوم			07265-
	بكالوريوس فأعلى			

\*دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

يتضح من الجدول (22) أن الفروق كانت فقط دالة إحصائيا في المؤهل العلمي (ثانوية ، دبلوم ، بكالوريوس فأعلى) ، و لصالح بكالوريوس فأعلى بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي.

## 6 - متغير المشاركات الدولية

### الجدول ( 23 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تبعا إلى متغير المشاركات الدولية

غير مشارك (ن=83)		مشارك (ن=30)		المشاركات الدولية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الأبعاد
0.32	2.08	0.38	2.17	الإبداع
0.46	1.87	0.52	1.92	تقدير الذات
0.31	1.52	0.48	1.53	الاتزان الانفعالي
0.42	1.45	0.51	1.40	قوة الأنا
0.28	1.64	0.34	1.65	التوكيدية
0.22	1.71	0.32	1.74	المستوى الكلي



## الجدول ( 24 )

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة  
في فلسطين تبعاً إلى متغير المشاركات الدولية

المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة*
الإبداع	بين المجموعات	0.18	1	0.18	1.53	0.22
	داخل المجموعات	12.73	111	0.12		
	المجموع	12.91	112			
تقدير الذات	بين المجموعات	0.06	1	0.06	0.28	0.60
	داخل المجموعات	25.29	111	0.23		
	المجموع	25.36	112			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.00	1	0.00	0.01	0.91
	داخل المجموعات	14.69	111	0.13		
	المجموع	14.69	112			
قوة الأنا	بين المجموعات	0.06	1	0.06	0.29	0.59
	داخل المجموعات	22.20	111	0.20		
	المجموع	22.26	112			
التوكيدية	بين المجموعات	0.00	1	0.00	0.03	0.86
	داخل المجموعات	9.98	111	0.09		
	المجموع	9.98	112			
مستوى الإيجابية	بين المجموعات	0.01	1	0.01	0.17	0.68
	داخل المجموعات	7.15	111	0.06		
	المجموع	7.16	112			

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$

في مستوى الإيجابية على أبعاد (الإبداع، وتقدير الذات و الاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والتو

كيدية) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تبعاً إلى متغير المشاركات الدولية.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
- الاستنتاجات و التوصيات.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها حيث هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين واثر كل من متغيرات درجة النادي ومركز اللعب والخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية على السيطرة الدماغية والايجابية لديهم ويتضمن هذا الفصل أيضا التوصيات المقترحة التي توصلت إليها الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟ وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لدى اللاعبين؟

أظهرت نتائج الجدول (3) المتعلقة بالتساؤل الأول أن النمط التكاملي للسيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كان الأكثر شيوعاً حيث وصلت النسبة المئوية إلى (67.3%) يليه النمط الأيسر (17.7%) وأخيراً النمط الأيمن (15%) وكان هناك اختلاف بين الأنماط الثلاثة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة الأداء في المجال الرياضي الذي يتطلب التكامل في عمل النصفين من الدماغ بكفاءة حيث يقوم النصف الأيسر باستراتيجيات التفكير التي تصف النواحي العقلية والخطبية والتتابعية بينما يقوم النصف الأيمن بالتعامل مع تلك الاستراتيجيات وتطبيقها على أرض الواقع ويؤكد كل من القدومي (2010) وشمعون (2002) بالإشارة إلى أنه يطلق على النصف الأيسر من الدماغ بالمحلل حيث يستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتزويد اللاعب بالمعلومات، بينما النصف الأيمن من الدماغ يوصف بالمكمل حيث يتحكم بطريقة الأداء للمهارة وينفذها خطوة خطوة بناء على

المعلومات الواردة من النصف الأيسر فالخطط والطرائق المستخدمة للقيام بالمهارات الحركية يتحكم بها مجموعة من أجزاء الدماغ وليس جزءاً واحداً بعينه.

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة في المجال التربوي كدراسة كل من: تورنس وساتو (Torrance & Sato,1979) وويليام (Willman,1981) سليمان وتورانس (Soliman&Torrance,1986) و(كامل والصافي 1995) وسليمان (Soliaman,1989) و(الشيخ 1999) ، (Albaily, 1996) أما الدراسات التي أظهرت شيوع النمط التكاملي للسيطرة الدماغية في المجال الرياضي والتي جاءت نتائجها متفقة مع نتائج دراسة: ألقدمي (2010) و شعلان (1994) ودراسة عبد الله (1993) ودراسة (Barett,1988). في حين اختلفت مع نتائج دراسات كل من: ( المرسي 2008) و(عبادة وبدوي 1989) في المجال الرياضي و في المجال التربوي اختلفت مع دراسة كل من: (مزيان والزقاي،2003) (عكاشة 1986) (عبادة،1988) (كاظم وياسر 1999)، (محمد، 1985) (السليمان، 1994)، و فروهش وآخرين (Froehlich etal,2003) والتي أظهرت شيوع استخدام أحد نصفي الدماغ الأيمن أو الأيسر بدرجة اكبر من النصف الآخر وبالتحديد النمط الأيسر في غالبيتها.

وترى الباحثة أن السبب في اختلاف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج بعض الدراسات السابقة في المجال التربوي قد يعود إلى عدة عوامل من أهمها:

- طبيعة التدريبات والتمارين والمهارات المطلوبة من اللاعبين مقارنة بالطلبة.
- الخطط التدريبية (الهجومية والدفاعية) لدى اللاعبين، وتطبيقها ميدانيا في المنافسة، تختلف عن طبيعة المناهج والتي تعتمد الاطار النظري اكثر من العملي.
- من العوامل الرئيسة التي تلعب دورا رئيسا في تحديد نمط السيطرة الدماغية لدى الأفراد البيئة والثقافة التي يتعايش معها الفرد كما ان المجتمع الفلسطيني يختلف بطبيعة الحال عن

بقية الدول العربية الأخرى بكونه محتلا يعيش واقع يسيطر عليه التغيرات السياسية مما يؤثر على طريقة التفكير والسيطرة الدماغية (Soliman& Torrance,1986).

- طبيعة المناهج الدراسية وأسلوب التعلم والتفكير لدى الافراد لها الأثر الأكبر في سيطرة احد نصفي الدماغ وبالتحديد سيطرة النمط الأيسر في الدول العربية والنمط الأيمن عند اليابانيين والاسلوب التكاملي لدى الأمريكان. (Soliman& Torrance,1986) .

## ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما درجة مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين؟

أظهرت نتائج الجدول (9) المتعلقة بالتساؤل الثاني أن مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية إلى ( 57.31%) ويعود السبب في ذلك الى أن الثقافة والبيئة والعادات والتقاليد التي يتعايش معها اللاعبون لها أثرها الأكبر في تحديد مستوى الإيجابية لدى اللاعبين اضافة الى ان لعبة كرة الطائرة لا تتمتع بالدرجة التي تتمتع بها الألعاب الأخرى كلعبة كرة القدم والمرتبطة بالاحتراف كما أن الأحداث السياسية المتقلبة في المنطقة تلعب دورا حاسما في تحديد مكونات الإيجابية، كما وأظهرت نتائج الجداول (4) (5) (6)، (7) (8) أن الإيجابية متعددة المكونات وأن هذه المكونات ( الأبعاد ) تتوافر في شخصية اللاعب الرياضي وبدرجة عالية ومنخفضة، حيث احتل التوجه الإبداعي على الترتيب الأول لمكونات مستوى الإيجابية لدى شخصية لاعب كرة الطائرة في فلسطين حيث بلغت النسبة المئوية الى (70.28%)، يليه بعد تقدير الذات (62.83%)، ويليه بعد التوكيدية (54.64)%، و يليه بعد الاتزان الانفعالي(50.81)% وأخيرا بعد قوة الأنا حيث وصلت النسبة المئوية إلى (47.93)%.

وتفسر الباحثة أن السبب يعود إلى الإمكانيات المحدودة والظروف الضيقة التي يعاني منها اللاعبون تقتضي منهم البحث عن بدائل وابتكارات لتحقيق الهدف كما أن مواقف اللعب

المختلفة تتطلب منهم القدرة والكفاءة للحفاظ على المستوى المطلوب، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (كفافي علاء الدين 1989) و (الفرا 2006).

وفيما يتعلق في بعد تقدير الذات واحتلاله المركز الثاني يعزى السبب في ذلك إلى أن تقدير اللاعب لذاته يرتبط بما يتمتع به اللاعب من أفكار ومشاعر ومعتقدات واتجاهات والتي تعبر عن خصائصه الشخصية في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية حيث اتفقت هذه النتيجة إلى ما أشار إليه (علاوي 1998).

وفي ضوء ذلك فإن بعد التوكيدية يرتبط بمكون تقدير الذات لأنه من الممكن زيادة درجة توكيدية اللاعب من خلال زيادة مواجهته التدريجية لمواقف متغيرة إما أثناء التدريب أو المنافسة وزيادة مستوى تقديره لنفسه من خلال الخبرة والتدريب والتعليم واكتساب صفات لم يكن اللاعب يظهرها من قبل فارتفاع تقدير الذات لدى اللاعب يؤدي إلى زيادة مشاركته بالنشاط الرياضي كما أنها تؤثر على مستوى تصور الفرد لكفاءته ورضاه عن مستواه. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: (مخيمر وسمير، 1996) و(المتولي 1988) و(ابراهيم، 1995) و(Marie.h,etal,2010)، و(Tim Woodman,etal,2010).

وبالنسبة لمكون الاتزان الانفعالي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجته كانت متوسطة ويشير علماء النفس الرياضي أمثال كوبر وكين والسنتريسي أن الرياضيين يتميزون بالثقة بالنفس والانبساطية والاستقرار وانخفاض القلق لديهم أكثر من غيرهم بحيث يتميز اللاعب بالقدرة على ضبط انفعالاته واستقرارها في مواقف اللعب الفوز والخسارة كما ان التمارين الرياضية المعتادة تعمل على تحسين والتأثير الايجابي على انفعالات وعواطف اللاعبين حيث اتفقت نتيجة الدراسة مع كل من : (John,et ,2000) و (TimWoodman,etal,2010).

أما بالنسبة لبعد قوة الأنا فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجته كانت منخفضة ويعود السبب في ذلك أن لاعب كرة الطائرة لا يرى من خلال ممارسته اللعبة إشباعا لحاجاته المختلفة، فهي لا تعد وظيفة أساسية يستطيع من خلالها تلبية أساسيات حياته على غرار اللاعبين في دول أخرى فقد أشار كل من علاء الدين كفافي (1989)، و(متولي 1988) انه إذا كانت قوة الأنا

عاملا رئيسا وراء مختلف المظاهر التي تشير إلى الصحة النفسية فإن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تعد احد متطلبات تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة، فضلا على أن دافعية الانجاز تعد مؤشرا هاما من مؤشرات التوافق النفسي والصحة النفسية حيث اتفقت هذه النتيجة مع نظرية "تقرير المصير" (Deci,etal,2000) "في ما ولماذا متابعة الهدف" وبالتالي يتم تحديد الاحتياجات الانسانية وتأثير ذلك في السلوك" واتفقت ايضا مع كل من: (Maarten,etal,2007) و (الضبيع،2001).

### ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

ما العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين ؟

أظهرت نتائج الجدول (10) المتعلقة بالتساؤل الثالث وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية ووصلت إلى (0.73). ويعود السبب في ذلك إلى طريقة التفكير الايجابي والاستخدام الأمثل لطاقت الدماغ وبالتالي تنظيم المعلومات واسترجاعها والقدرة على تطبيقها على ارض الواقع والذي يعد من مظاهر الشخصية السوية السليمة فعملية التفكير سلوك هادف يتغير ويتطور تبعا لنمو الفرد وما يمر به من خبرات خلال مراحل حياته وربط هذه المهارات محاولا تحقيق التوازن النفسي، والوصول إلى درجة من الايجابية والتي تشكل دافعا قويا له بالقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات إضافة إلى ذلك أن عملية التدريب الرياضي، مليئة بمواقف يسعى فيها اللاعب الرياضي إلى بذل ما أمكن للوصول إلى مستويات عليا و يتحقق ذلك من خلال الربط بين ما يملكه اللاعب من شخصية متوازنة ايجابية و استخدامه لدماغه بشكل متكامل وأكد على ذلك دراسة كل من: (مزبان والزقاي 2003) و(أقდومي 2009).

## رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب ودرجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية؟

أظهرت نتائج الجدول (11) المتعلقة بالتساؤل الرابع انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات: مركز اللعب والخبرة في اللعب ودرجة النادي والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية. يتضح من نتائج هذه الدراسة أن لاعبي الكرة الطائرة يميلون إلى الاعتماد على استخدام نصفي الدماغ معا "التكاملي" أكثر من استخدام النصف الأيمن أو النصف الأيسر بطريقة منفردة. ويعزى السبب في ذلك أن اللاعب خلال مواقف اللعب المختلفة يعتمد بطريقة اكبر على عمل الدماغ ككل في القيام بالعمليات المختلفة فهو يعتمد استخدام النمط التكاملي للتعامل مع المشكلات التي تصادفه نتيجة للخبرات الحياتية العملية (التدريب والتنافس) التي مر بها كما أن أسلوب التدريب وطريقة تعلم المهارات وتنمية الخطط الهجومية والدفاعية هي موحدة لدى كل اللاعبين فالبيئة والعوامل الاجتماعية وطريقة التعامل هي في غالبيتها قريبة من بعضها في البيئة الفلسطينية فهذه جوانب تلعب دوراً فاعلاً في التأثير على كيفية تقبل واستجابة اللاعب للمثيرات التي يتعرض لها خلال اللعب وبالتالي تحديد نمط التفكير والسيطرة الدماغية حيث انفتحت هذه النتيجة مع: أنيت(1985, Annet) وكيزبورن (1982, Kinsbourne) وبيتي وهالتمان (1991, Betty & Haltman) المشار اليه في الشيخ (1999) و(السيد، 1975). وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ألدومي، 2010) حيث كانت هناك فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير درجة النادي ومركز اللعب والخبرة في اللعب.



## خامسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية على مجالات (الإبداع، تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغيرات درجة النادي، مركز اللعب، الخبرة في اللعب، المؤهل العلمي، المشاركات الدولية ؟

أظهرت نتائج الجداول (13) (14) (15) (16) المتعلقة بالتساؤل الخامس، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى متغيرات درجة النادي ومركز اللعب والمشاركات الدولية. بينما أظهرت نتائج الجداول (17) (18) (19)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب على الأبعاد ( الاتزان الانفعالي وقوة الأنا والتوكيدية ) في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب على الأبعاد (التوجه الإبداعي وتقدير الذات والمستوى الكلي) ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات. وتعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى أن عملية التدريب الرياضي وما تحويه من مهارات وتمارين تزيد من إكساب اللاعب المهارة والمعلومة وتطبيقها بدقة متناهية والذي يلعب دورا بارزا في زيادة ثقته بنفسه وبالتالي الارتقاء بمستواه البدني والمهاري والقدرة على ابتكار حلول ومواجهة المواقف المختلفة على أرضية الملعب فمرور اللاعب بخبرات لعمليات تدريبية وتنافسية تزيد من قدراته وإمكانياته الإبداعية، والنتيجة عن تفاعل عوامل عقلية، وشخصية واجتماعية ومثل هذا التفاعل يؤدي بدوره إلى نتائج أو القدرة على إيجاد حلول جديدة للمشكلات النظرية والتطبيقية في أي مجال من المجالات العملية والحياتية، حيث أشار العالم بندورا (1982) في نظريته " السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة هي جزئياً نتاج لمعالجة الفرد لها ولذلك فالناس يمارسون بعض التأثيرات على أنماط سلوكهم من خلال أسلوب معالجتهم للبيئة ومن ثم فالناس ليسوا فقط مجرد

ممارسین لردود الفعل إزاء المثيرات الخارجية، ولكنهم قادرون على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية".

وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد أظهرت نتائج الجدول (20) (21)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على الأبعاد (التوجه الإبداعي والالتزان الانفعالي والتوكيدية وقوة الأنا) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على البعد (تقدير الذات والدرجة الكلية لمستوى الايجابية) ولصالح المؤهل العلمي الاعلى (بكالوريوس فأعلى). ويعزى السبب في ذلك إلى الاستخدام الأمثل للمعلومات والقدرة على تطبيقها على ارض الواقع فالنتقدم العلمي يفرض علينا إعداد لاعبين وفق أسس علمية فكلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي لدى اللاعبين كانت لهم القدرة على فهم المعلومات وتذكرها واتخاذ القرارات بروية وحكمة حيث يمتاز اللاعب ذو المؤهل العلمي بالنمو البدني والاجتماعي والعقلي والذي ينعكس بدوره على المواجهة وتقليل المشكلات نتيجة الاختلاط والمشاركة مع غيره حيث اتفقت النتيجة مع كل من دراسة: (السرطان 2010) و(ألدومي، 2009)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القاسم، 2008)

## الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يلي:

1 - أن نمط السيطرة السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين هو النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (10.8 1) درجة من اصل (21) درجة، وكان الأكثر شيوعاً، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (67.3%) يليه النمط الأيسر (17.7%) وأخيرا النمط الأيمن (15%).

2 - أن مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (57.31%).

3 - أن ترتيب أبعاد ( مكونات ) الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: بعد التوجه الإبداعي (70.28%)

المرتبة الثانية: بعد تقدير الذات (62.83%)

المرتبة الثالثة: بعد التوكيدية (54.64%)

المرتبة الرابعة: بعد الاتزان الانفعالي (50.81%)

المرتبة الخامسة: بعد قوة الأنا (47.93%)

4 - وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين حيث كانت قيمة معام الارتباط عالية ووصلت إلى (0.73).

5- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين تُعزى إلى متغيرات: درجة النادي ومركز اللعب والخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والمشاركات الدولية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تُعزى إلى متغيرات: درجة النادي ومركز اللعب والمشاركات الدولية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تُعزى إلى متغير الخبرة في اللعب على الأبعاد (الاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والتوكيدية) بينما توجد فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير الخبرة في اللعب على البعدين (التوجه الإبداعي وتقدير الذات) ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي على الأبعاد ( الإبداع، والاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والتوكيدية ) بينما توجد فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي على البعد (تقدير الذات والدرجة الكلية لمستوى الايجابية) ولصالح المؤهل العلمي الاعلى (بكالوريوس فأعلى) .

## التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها ومناقشتها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- 1- ضرورة زيادة اهتمام المدربين بتنمية مستوى الايجابية لدى اللاعبين حيث كان المستوى لديهم متوسطا.
- 2- ضرورة تنويع المدربين في أساليب تدريس الجوانب الخطئية لدى اللاعبين والربط بين الجانبين النظري والتطبيقي في التدريب وذلك بهدف تنمية التفكير التكاملي لدى اللاعبين.
- 3- عقد ورشات تدريبية للمدربين واللاعبين يهدف تدريبهم على الاستخدام الأمثل للدماغ وكيفية استخدام الأنشطة والتمرينات لتحقيق ذلك.
- 4- إقامة دورات تدريبية لتنمية الأساليب والطرق التي تسهم في بناء الشخصية السوية والايجابية لدى الأفراد.
- 5- إجراء دراسات حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الألعاب الفردية والجماعية.
- 6- إجراء دراسات تتبعيه لأنماط السيطرة الدماغية للوقوف على النمط السائد في كل لعبة من الألعاب الجماعية والفردية.
- 7- ضرورة قيام المدربين بتوجيه اللاعبين عدم التمادي في الخطأ والتحلي بالروح الرياضية.
- 8- اجراء دراسات حول السيطرة الدماغية لدى مدربي الألعاب الجماعية والفعاليات الفردية في فلسطين.

## المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم.
- الأبحر ، محمد . (1991) . *دراسة مقارنة بين لاعبي المبارزة والملاكمة في السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة أثناء المنافسة الرياضية*. مجلة التربية والرياضية ، العدد 10 ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، مصر .
- أبو إسحاق سامي عوض .(1991). *العوامل النفسية التي تكمن وراء ايجابية المراهقين الفلسطينيين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة الزقازيق.
- الأعرس، صفاء .(2000). *الابداع في حل المشكلات* . دار قباء للنشر :القاهرة ، مصر .
- أميره عبد الواحد و شيماء عبد زينب حسن .(2007). *تقدير الذات وأثره بمستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني*. مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، العدد (1) 262-277.
- بشارة العلوان .(2010). *العلاقة بين السيطرة الدماغية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين*. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 1 (7) 119-143.
- البصول، ماجدولين عبد المهدي .( 2008 ) *دراسة مقارنة لأثر مسابقات الجمباز والسباحة على تنمية مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية* .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- \_التبريزي، محمد بن عبد الله .(1985). *مشكاة المصابيح*. ط3 المكتب الإسلامي، بيروت.
- \_ جابر رمزي.(2011). *السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين* بحث مقدم للنشر .

- \_\_ حسين، طه عبد العظيم .(2006) . مهارات توكيد الذات :الاسكندرية ، مصر، دار الوفاء .
- \_\_ حشايشي، عبدالوهاب ويعقوب العيد . (2010). *تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر*. مجلة الدراسات التربوية والنفسية (كلية التربية - جامعة السلطان قابوس) 4 (2) 1-18.
- خزام نجيب.(1996). *البنية العاملية لصورة عربية من استبيان "بايفيو" للفروق الفردية في طرق التفكير*. المجلة المصرية للدراسات النفسية 14(6) ص 113-154.
- \_\_ خصاونه، غادة. (2011). *دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجمناز في كلية التربية الرياضية*. أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية). 27 (4) 2259-2272.
- \_\_ خضر، لطيفة.(2000). *دور التعليم في تعزيز الانتماء*. رسالة دكتوراه منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.
- زحاف، محمد. (2007). *العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية من خلال الرياضات الجماعية*. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة اليرموك الأردن.
- السحار،ختام إسماعيل.(2002). *الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة*.رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- السجستاني أبو داوود سليمان بن الأشعث. (275هـ) السنن عمان : دار الفكر.
- السرحان ،سعد . (2010) . *المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .

- السليمانى، محمد حمزة.(1994). *أنماط التعلم والتفكير دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة*. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (6) 171-209.
- سليمان، محمد فضل. (1995). *دراسة سمات شخصيه لاعبي كره اليد في الاردن*. رسالة الماجستير (غير منشوره) الجامعه الأردنيه ،عمان الأردن .
- سويف، مصطفى. ( 1978 ) . *علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته القاهرة : الانجلو المصرية*.
- السيد عزمي وحميص خليل وحمدان ابراهيم وقرعوش كايد . (2008). *الثقافة الاسلاميه*. جامعة القدس المفتوحة رقم المقرر (0206) ط4 .
- سيد قطب (1978). *في ظلال القرآن*. مصر: دار الشروق .
- شعلان، عاطف. (1994). *نصفي الكرة المخية ومستوى الانجاز لدى الملامك السعوديه*. *مجلة علوم وفنون الرياضة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان* 6(1) 135-149.
- شلبي أمينة (2002). *بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية " دراسة تحليلية مقارنة "* *المجلة المصرية للدراسات النفسية* المجلد (12) العدد (34) 87-142.
- شمس محمد حسني. ( 1992 ) . "دراسة لمستوي التوكيدية لدي الأطفال بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الريف والحضر رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بنها جامعة الزقازيق، مصر.
- شمعون، محمد العربي.(2002). *التدريب العقلي في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي مصر.



- الشهري، حاسن بن رافع. (2009). *أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة*. مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والنفسية 1(2) 353-400.
- الشيخ، محمد محمود. (1999). *العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي البصري المنفرد والثنائي لدى عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي*. مجلة علم النفس السنة الثالثة عشرة العدد 49 64-86.
- الشبخلي وآخرون. (2004). *مقارنة لمستوى الاستجابة الانفعالية بين لاعبي بعض منتخبات الشباب للألعاب الفرقة والفردية*، مجلة التربية الرياضية ، 2(15) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق.
- صادق، مرفت محمود والخرافي ، نورية مشاري والمطوع ، بدور عبد الله . (1993) . *دراسة مقارنة لقوة الأنا بين طالبات كلية التربية الاساسية وطالبات كلية التربية جامعة الكويت* . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية 241-263.
- الضبع . (2001) . *قوة الأنا وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركيا* . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة سوهاج مصر .
- الطبراني، سليمان بن احمد. (360 هـ). *المعجم الكبير*. ط2 الموصل : مطبعة الزهراء الجمهورية العراقية.
- الطبري. (2000) . *(تفسير الطبري ) جامع البيان عن تأويل آي القرآن* . السعودية : مؤسسة الرسالة .
- طلافحة، فؤاد طه والزرغول، عماد عبد الرحيم. (2009). *أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص* . مجلة جامعة دمشق 25 (2) 269-297.

- الطيراوي، أقدومي سلامة. (2009). *العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية*. مجلة البحث العلمي في التربية العدد العاشر الجزء الرابع 329-356.
- الطيالسي، سليمان بن داوود. (204هـ). *سند الطيالسي* بيروت: دار المعرفة لبنان.
- ظاهر، كمال عارف و عبد الكريم، سعاد. (2001). *مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة*. مجلة التربية الرياضية 10 (4) كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد موقع كلية التربية الرياضية الالكتروني.
- عبادة احمد وبدوي، عصام. (1989). *أنماط التعلم لدى الرياضيين من الناشئين والكبار بالفرق القومية بجمهورية مصر العربية*. مجلة علوم التربية البدنية والرياضية العدد الأول 96-98.
- عبادة احمد عبد اللطيف. (1988). *وظائف النصفين الكرويين للمخ وعلاقتها بالجنس والتخصص والميول المهنية واللامهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا 1(2) 167-206.
- عبد الحميد شاکر. (1998). *الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم والتفكير دراسة عبر ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر وعمان*. دراسات نفسية كلية الآداب جامعة المنصورة 2 (8) 329-359.
- عبد العزيز، سعيد. (2006). *المدخل إلى الإبداع*. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد القوي سامي. (2002). *أفضلية استخدام اليد والوظائف المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة دراسة نيوروسيكولوجية مقارنة*. " حوليات آداب عين شمس (30) 263-313.

- عبد الله حسن.(1993). *التنبؤ بالمستوى الرقمي للجري في ضوء ارتباطه ببعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنصفين الكرويين للمخ*. مجلة علوم وفنون الرياضة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان 5(2) 127-141.
- العتوم العتوم.(2004). *علم النفس المعرفي. النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العسقلاني، احمد بن علي بن حجر. (852هـ). *فتح الباري لشرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة لبنان.
- عكاشة محمود فتحي.(1986)*وظائف النصفين الكرويين وعلاقتها بالأداء على بعض اختبارات الذكاء والتفكير*. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة 4(7) 274-311.
- علي عبد اللطيف عبد القادر.(2009). *أبحاث الدماغ وتعليم المستقبل*. مجلة المعرفة العدد 174 84 - 94.
- العمرية ،صلاح الدين .(2005). *مفهوم الذات*. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر ، الاردن .
- علاونة ، شفيق .(1994). *سيكولوجية النمو الانساني "الطفولة"* . عمان : دار الفرقان ، الاردن .
- عليه ، محمد .(2005). *علاقة بعض السمات الانفعالية بإنتاجية الرمية الحرة في كرة السلة*. مجلة نظريات و تطبيقات كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية العدد (55).
- عيد، محمد ابراهيم .(1995). *التوكيدية وعلاقتها بوجهة الضبط والقلق والخجل لدى الشباب - دراسة تنبؤية* ، مجلة كلية التربية ، العدد 19 209 -229 .

- عيد ، محمد ابراهيم .(2002). الهوية والقلق والإبداع . القاهرة : دار القاهرة مصر .
- عيد، يوسف سيد.( 2001 ). "الجامعة والتفاعل مع ظاهرة العولمة "دراسة تحليلية نقدية "مجلة التربية والتنمية القاهرة السنة التاسعة العدد 24.
- غنيم ، السيد .(1975). سيكولوجية الشخصية : محدداتها ، قياسها ،نظرياتها . مصر : دار النهضة العربية.
- الفرا إسماعيل صالح.(2006). دراسة لمستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية لقطاع غزة. مجلة جامعة الأزهر ( سلسلة العلوم الإنسانية) 8(1) 1 - 36.
- القاسم ، عماد محمد .(2008) . صعوبات توجه مقرر التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، 26(1) 28- 55 .
- قاسم قاسم.(1989). العلاقة بين بعض أساليب التفكير وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة دكتوراه جامعة عين شمس كلية التربية.
- ألقدمي، عبد الناصر.(2010). السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية 11(4) 257- 276.
- القدمي ، عبد الناصر .(2009) . المعوقات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في طوكرم .مجلة جامعة النجاح للأبحاث 21(6) 1795- 1810 .
- القدمي ، عبد الناصر . (2006) . دراسة مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي الأندية الغربية للكرة الطائرة كما يقدرونها بأنفسهم . دراسات والعلوم التربوية 33(2) 349- 367.

- القدومي، عبدالناصر، وليد خنفر، يحيى خضر.(1998). مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات للكرة الطائرة في الضفة الغربية. مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 15(4) 35-52.
- القريوتي يوسف والسرطاوي ، عبد العزيز والصمادي ،جميل .(1995). المدخل الى التربية الخاصة .دبي : دار القلم، الامارات.
- القطان، سامية. ( 1981 ). دراسة لمستوي التوكيدية لدي طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعة. القاهرة : دار الثقافة للطباعة.
- كاظم علي مهدي، وياسر عامر حسن.(1999). أنماط السيطرة المخية لدى طلبة كلية التربية في جامعة قار يونس. مجلة علم النفس(الهيئة المصرية العامة للكتاب)، (49) 6-17.
- كامل مصطفى محمد والصافي ، عبد الله.(1995). تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية) 7 (2) 274-311.
- كفاقي، علاء الدين.( 1989 ). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة فاعلية تقدير الذات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، جامعة الكويت، العدد (35).
- اللقاني ، أحمد حسين وفارعة ، محمد .(2001). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل . القاهرة : عالم الكتب للنشر ، مصر

- منصور ، أحمد المتولي . (1988) . *العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الاداء المهاري في الجمباز لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بطنطا . نظريات وتطبيقات العدد الثاني* .
- مخيمر، سمير.(1996) . *تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لطلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم درمان الاسلامية .*
- مخيمر، صلاح .(1984). *الاجابية كمعيار وحيد وأكد لتشخيص التوافق عند الراشدين . القاهرة: الانجلو المصرية ، مصر .*
- مزيان، الزقاي . (2003). *مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية بمراصة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية مجلة العلوم التربوية والنفسية 4 (4) 10-39* .
- المرسي، منى مختار . (2008). *وظائف نصفي المخ وعلاقتها بأساليب التعلم "الببجز" لدى طالبات كلية التربية الرياضية . المجلة العلمية (للتربية البدنية والرياضية) العدد (45) 463-487* .
- مراد صلاح وعبد القادر، محمد. (1982). *أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية كلية التربية جامعة المنصورة (1)7 113-141* .
- مراد صلاح .(1988). *أنماط التعلم والتفكير لطلاب الثانوي الأزهرى والثانوي العام وعلاقتها بالميل العصابي في صلاح مراد ومحمد عبد الغفار . بحوث وقراءات في علم النفس القاهرة: دار النهضة العربية مصر .*
- محمد هاشم علي.(1985). *علاقة النصفين الكرويين بالأداء على بعض مقاييس القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة المنوفية .*

- نبراس، هدايت. (2010). *الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد*. مجلة علوم الرياضة كلية التربية الرياضية العدد الأول جامعة ديالى العراق.
- نظمي وسوسن عمارة. (1994). *السمات الانفعالية المصاحبة لمتسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار أثناء المنافسة*. المؤتمر العلمي كلية التربية الرياضية للبنين المجلد الثاني الهرم مصر.
- نوفل محمد. (2007). *علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 21 (1).
- النووي يحيى بن شرف. (1999). *صحيح مسلم لشرح النووي*. ط1، القاهرة: دار الفجر للتراث مصر.

#### ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

- AlBaily, M. (1990). Inferred hemispheric thinking style, bender and academic major among United Arab Emirates College, **Students Perceptual and Motor Skills**,76(3),917-977.
- Anderson J.r. (1990).**Cognitive Psychology and its implications**. 3<sup>rd</sup>.ed.New York: Freeman.
- Annet. (1985).Left , right hand and brain: **The right Shift Theory**. London:Errlbaum Associates Ltd .
- Atkinson ,Rita .,Atkinson ,Richard ,c. ,Smith, Edward, E., Bem, dary, J.,& Nolen-Hoeksema ,Susan.(2000). **Hilgards' Introduction to Psychology** , Fort worth : Harcourt college .

- Barrett , D.(1988). **Hemisphere asymmetry for sequential memory mediated by manual responses.** Dissertation Abstract International , 50(8) .
- Bitner, B. (1996). **Interactions between hemisphericity and learning type and concept mapping attributes of preservice and in service teachers.** Paper presented at the annual meeting of the national association for research in science teaching, St, Louis.
- Bracken , B.A.,Ledford , T.L.,& McCallum ,R.S.(1979) . **Effect of cerebral dominance on college – level Achievement** . Perceptual and Motor Skills .49,445-4 46.
- Bandura.A.(1982) . **Self\_ Efficacy Mechanism .Human Agency American Psychologist**, 2(37) .
- Charlotte & Jennifer & Joan L& Lee-Ann.(2012).*Working within an Individual Zone of Optimal Functioning (IZOF) framework kConsultant practice and athlete reflections on refining emotion regulation skills.* **Psychology of Sport and Exercise** ,(13), 291-302.
- Cratty ,B. J .(1972). **Physical Expressions intelligence** . Englewood Cliffs ,NJ : Print ice – Hall, Inc.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). *The “what” and the “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior.* **Psychological Inquiry**, 11, 227–268.
- Dennis.H ,Wilson.(2007). **Comparison of the Hermann Brain Dominance Instrument And The Extended Disc Behavior Profiling**



**Tool An Attempt TO Create More Discerning Management Perspective** ,PH.D.thesis, Capella University.

- Derek & David A& Emily.(2012). *Investigating the effects of ego depletion on physical exercise routines of athletes*. **Psychology of Sport and Exercise**, (13) 118-125.
- Diane.(2005).HemisphericDominance,  
**Web.acc.qcc.cuny.edu/socialsciences/./Hemisphericdominance.htm**
- Freedman, E. (2001). Learning styles, culture & hemispheric. Retrieved on March13, 2007, from: **<http://www.mathpower.com/brain.htm>**.
- Froehlich, L., Leary, P & Ranson, J. (2003). Leader training. Retrieved on April11,2007,from: **<http://www.nationalforum.com>**.
- Green.J.Shellen Berger,R.(1991). **The dynamics of health and wellness** . Holt Rinehart and win stone .
- Griffin ,Viviane , Joy.(1983). **Hemisphericity In Athletes And Dancers**, PH.D.thesis, Brigham Young University.
- Gregory , E. & Sternberg , R. ( 1995). *Styles of thinking in the school*, **European Journal for High Ability** , Vol. 6 , pp. 201-219.
- Grigorenko ,E.& Sternberg ,R.(1997). **Styles of thinking abilities and academic performance** .Exceptional children ,(63) ,pp259-312.

- Harre, D.(1982). Principles of sports training, **introduction to the theory of training** (2<sup>nd</sup> ed.). Berlin, Sport verlag .
- Herman , N. (1982). The Creative Brain, **NASSP**, September , 31-45.
- Hilgard, Er , Atkinson.(1983). **Introduction to Psychology** ,8<sup>th</sup> ,ed. New York: Harcourt Brace Jovanovich ,Inc.
- John H. Kerr, George. Kuk .(2001) . *The effects of low and high intensity exercise on emotions, stress and effort*. **Psychology of Sport and Exercise** , (2) 173–186 .
- Kinsbourne ,M .(1972) . *Eye and head turning indicates cerebral lateralization* . **Science** .vol(176) ,pp 41-539.
- Maarten & Lennia,& Willy& Bart.(2007). *Understanding the impact of intrinsic versus extrinsic goal framing on exercise performance: The conflicting role of task and ego involvement* .**Psychology of Sport and Exercise**,( 8 ),771–794.
- Marie-Heloise, Paul Fontayne, Fabienne Colombel, Lieke Schiphof.(2010) . *Effects of match result and social comparison on sport state self-esteem fluctuations* . **Psychology of Sport and Exercise**, ( 11 ) 171-176.
- McCarthy, B.(1996).**The 4 mat system research: review of the literature on the differences and hemispheric specialization and their influence on learning**. IL: Excel, Inc.

- Nishizawa, S. (1994). *Cross – cultural effects on hemispheric specialization reflected on a task requiring spatial discrimination of the thumb by Japanese's and American students*. **Perceptual and Motor Skills**, **78**, 771 – 776.
- Rogers, James. R. and Alexander, Ralph, A.( 1990). *The Effects of Running on Self concept and self efficacy*. **Research Report**. Ohio. U.S.Eric.
- Schkade , L. &Potvin ,A.(1981). Cognitive Strategies and cerebral laterality effects .cognitive psychology ,vol(5),pp 56-249.
- Schold, C. (1998). Handedness and cerebral dominance, <http://neorology.swmed.edu/pear13/pear13.htm>.
- Shoben, E,j .(1959). **Toward concept of normal personality Gorlaw** . Reading in the psychology of adjustment mc-Graw –Hill book co ,Inc .
- Singer, Robert .( 1975). **Myths and Truths in Sport Psychology**. New York: Harper and Row Publishing Inc.
- Smith ,A.L.(1997).**Peer Relationship and physical activity participation in early adolescence** . **PhD thesis** ,University of Oregon , USA .
- Soliaman ,A, &Torrance, E.(1986). *Styles of learning and thinking of college students in the Japanese , United States, and Kuwait cultures*, **The Creative Child and Adult Quarterly**, **11**,196-204.

- Soliaman ,A.(1989).Sex differences in the styles of thinking of college students in Kuwait ,**The Journal of Creative Behavior**, **23**,38-45.
- Sperry ,R,W.(1993).*The impact and promise of the cognitive revolution*. **American Pshycologist**.48,878-885.
- Springer, S & Deutsch, G. (2003). **Left brain, right brain:perspectives from cognitive neurosciences**(2<sup>rd</sup> ed.). New York ,Freeman Company.
- Sternberg , R.(1992). **Thinking styles : theory and assessment at the interface between intelligence and personality** .New York : Cambridge University Press.
- Steinberg,L.(1993).**Adolescence**.New York:McGraw-Hill ,Inc.
- Swinn,Richard M.(1983) .**Psychology in sport** . Minnesota :Burgess Publishing company .
- Torrance , E.P. & Sato, S.(1979).*Difference in Japanese and United State Styles Of Thinking* , **Creative Child And Adult Quarterly**,(4) , 145-151.
- Tim Woodman & Lew& Matthew &Christine.(2010).*Motives for participation in prolonged engagement high-risk sports: An agentic emotion regulation perspective*. **Psychology of Sport and Exercise**,( 11)345-352.

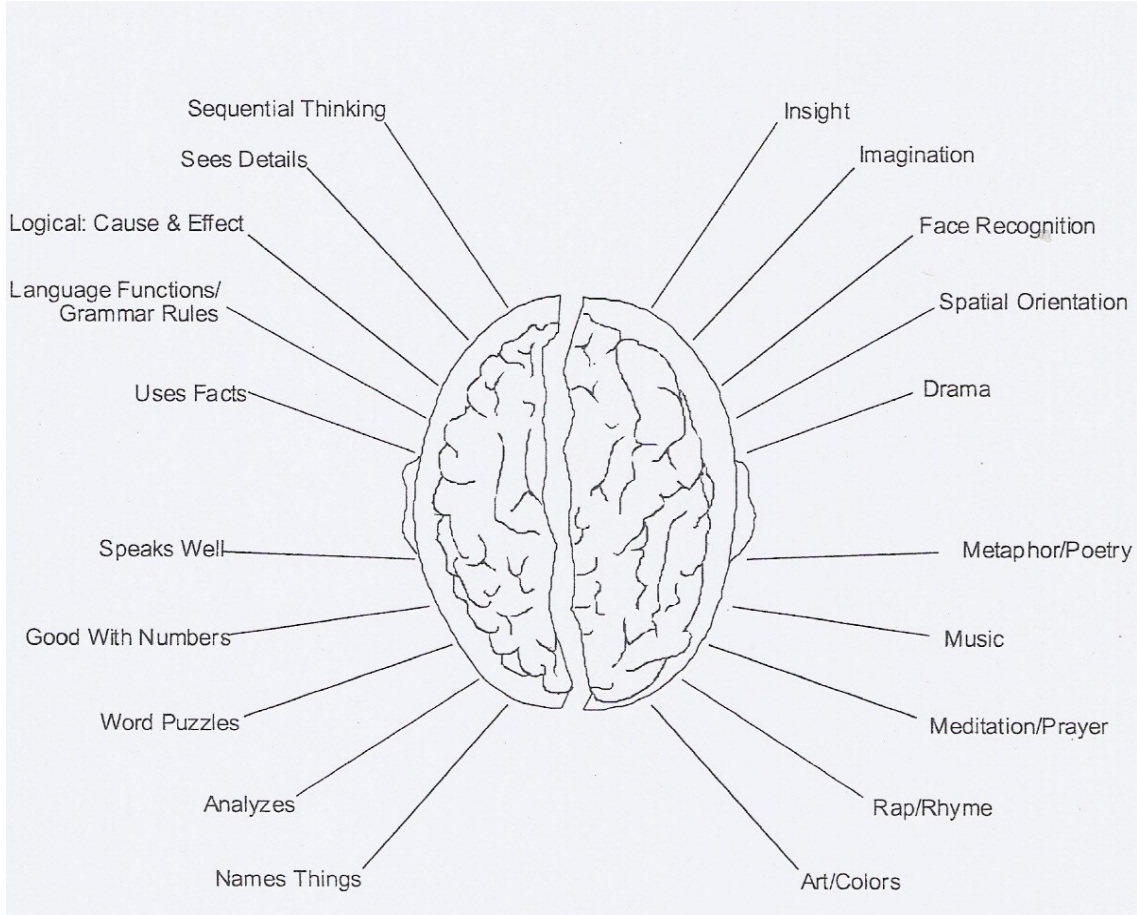
- Tim Woodman & Sally & Lew & Stuart.(2010). *Self-confidence and performance: A little self-doubt helps*. **Psychology of Sport and Exercise**,( 11 )467-470.
- Will man, T.(1981).*Cerebral hemispheric specialization of academically gifted and non gifted male and female adolescents*, **The Journal of Creative Behavior**, 15 (4),276-277.

الملاحق

ملحق رقم (1)

نصفى الدماغ الالىمن والأيسر والجسم الجاسىء بینهما

ملحق رقم (2)  
وظائف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر





### ملحق رقم (3)

أسماء أندية الدرجة الممتازة والأولى لكرة الطائرة في فلسطين

أسماء أندية الدرجة الممتازة والدرجة الأولى وفق سجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة

(2010- 2011)

أندية الدرجة الممتازة :

سنجل جيوس عزون أماتين دير بلوط عصيرة القبليّة العوجا جنين العروب  
بيت فوريك .

أندية الدرجة الأولى :

عوريف جين صافوط رمون مخماس عسكر تل عقابة دير أبو مشعل عبيدية  
عطارة جورّة الشمعة بلعا فقوعة الخضر .

سجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة 2010- 2011 ( <http://www.pvf.Ps/> )

#### ملحق رقم (4)

#### مقياس ديان للسيطرة الدماغية

#### حضرة اللاعب المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين، حيث يشمل المقياس الأول على (21) سؤالاً، والمطلوب وضع دائرة حول (أ) أو (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين، ويشمل المقياس الثاني على (89) فقرة، والمطلوب وضع إشارة واحدة بما ينطبق عليك، والمعلومات لغاية البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

#### أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى وضع شارة (x) بما ينطبق عليك:

- 1- درجة النادي: ممتازة ( ) أولى ( ) .
- 2- مركز اللعب: معد ( ) مهاجم ( )، ليبرو ( ) .
- 3- الخبرة في اللعب: 5 سنوات فأقل ( ) 6-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( ) .
- 4- المؤهل العلمي: ثانوية عامة فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس فأعلى ( ) .
- 5- المشاركات الدولية: مشارك ( )، غير مشارك ( ) .

### مقياس السيطرة الدماغية

يشتمل المقياس على (21) سؤالاً والمطلوب وضع دائرة حول (أ) أو (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين.

1 - أ - استمتع بالمغامرات وأشعر بالتسلية .	ب - لا أشعر بالمرح مع المغامرات
2 - أ - ابحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة.	ب - لا أغير طريقة أدائي إذا كانت جديدة
3 - أ - أبدا بأعمال كثيرة لا تنتهي	ب - انهي العمل الذي أقوم به ثم انتقل للعمل الآخر
4 - أ - لست خياليا في عملي	ب - استعمل خيالي في كل شيء أقوم به
5 - أ - أستطيع تخيل ما سوف يحدث	ب - أستطيع أن أشعر بما سوف يحدث
6 - أ - أحاول إيجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة ب - أحاول إيجاد أكثر من طريقة لحل مشكلة معينة	
7 - أ - تفكيري مثل صور تدور في عقلي .	ب - تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي
8 - أ - أوافق على الأفكار الجديدة قبل الآخرين	ب - أتساءل عن الأفكار الجديدة أكثر من الآخرين
9 - أ - لا يفهم الآخرون طريقة ترتيبتي للأشياء	ب - يعتقد الآخرون أنني منظم جيدا
10 - أ - لدي انضباط جيد	ب - أتصرف عادة حسب شعوري
11 - أ - انظم الوقت للقيام بعملتي	ب - لا أفكر بالوقت حين اعمل
12 - أ - اختار ما هو صحيح بصعوبة	ب - اختار ما أشعر بأنه صحيح
13 - أ - أقوم بالأشياء السهلة أولا والمهمة لاحقا	ب - أقوم بالأشياء المهمة أولا والسهلة لاحقا
14 - أ - لدي الكثير من الأفكار في الموقف الجديد	ب - أحيانا لا يكون لدي أفكار في الموقف الجديد
15 - أ - علي تغيير الكثير في حياتي	ب - علي أن اخطط وانظم حياتي
16 - أ - اعلم أنني على صواب لان لدي أسباب جيدة	ب - اعلم أنني على صواب حتى في حالة عدم توفر أسباب جيدة
17 - أ - انظم عملي حسب الوقت المتوفر لدي	ب - أفضل القيام بعملتي في اللحظات الأخيرة
18 - أ - أحافظ على كل شيء في مكانه الخاص	ب - احتفاظي بالأشياء يعتمد على ما افعل
19 - أ - علي إعداد خطتي الخاصة	ب - استطيع إتباع الخطط الخاصة بالآخرين
20 - أ - أنا شخص مرن جدا	ب - أنا شخص ثابت وصعب التغيير
21 - أ - أقرر طريقة عملي بنفسني للقيام بالمهام الجديدة	ب - احتاج لمن يرشدني للقيام بالمهام الجديدة

## ملحق رقم (5)

مقياس مستوى الإيجابية

الرقم	العبارة	تنطبق علي			لا تنطبق علي إطلاقاً
		كثيراً	إلى حد ما	قليلاً	
1	اعبر عن أفكارى ببسر ووضوح.				
2	يتصف عملي بالجدية.				
3	أعبر عن رأيي حتى لو كان مخالفاً لرأي الأغلبية.				
4	لدي القدرة على أن أجد لحياتي معنى وهدفاً.				
5	أنا دائم البحث والإطلاع.				
6	أسهم على التغيير باستمرار.				
7	عندما أخطئ أتمادى في الخطأ غير مهتم بقيمة أو معنى.				
8	من السهل أن أعبر عن رأيي بصراحة.				
9	أشعر بقوة وجودي وسط الناس.				
10	أنا شخص ممتلئ حبا وحنانا مع من أحبهم.				
11	لا أتقيد بأسلوب الآخرين في العمل والذاكرة.				
12	أشعر بالاستقلالية عندما أقوم بعمل.				
13	إصرار الفرد على النجاح رغم الفشل يحقق له النجاح.				
14	يسهل علي التعرف على نقاط الضعف والأخطاء في أفكار الآخرين.				
15	أفكاري متدفقة لا تعرف التوقف.				
16	بمقدوري أن أتعرف على مشكلات علمية جديدة.				
17	أرفض ما لا أقتنع به من أفكار حتى ولو كان صادراً عن شخص أكن له الاحترام.				
18	أعاني من اضطرابات جسمية إسهال، إمساك، خفقان في القلب وغير ذلك.				
19	في موضوع حرية الإنسان واختياره أعتقد أن الإنسان حر تماماً.				
20	أشعر أنني قادر وكفاء كمعظم من حولي.				

				أفكاري من النوع الشائع بين زملائي.	21
				أتمتع بصحة جيدة كباقي زملائي بالفريق.	22
				أبدي رأيي بوضوح وصراحة.	23
				في تحقيق أهداف الحياة لم أحقق أي تقدم يذكر.	24
				أؤدي ما يطلب مني من واجبات.	25
				كل يوم يحمل الجديد دائما وهو مختلف عن اليوم الآخر.	26
				أتمتع بخيال خصب في عملي.	27
				أشعر بالرضا عن نفسي.	28
				أقبل نفسي كما هي.	29
				يغلب علي الشعور بالعجز وعدم الكفاية.	30
				حياتي بلا هدف وغرض على الإطلاق.	31
				أرى الدنيا مكانا آمنا ومبهجا نحبي فيه.	32
				أشعر أنني موافق فيما أقوم به من عمل.	33
				أعتقد أنني فاشل.	34
				أشعر بالملل التام.	35
				أشعر بالاشمئزاز من نفسي.	36
				لدي قدرة فائقة على تنظيم أفكاري والتعبير عنها.	37
				يضيق صدري دون سبب واضح.	38
				الحياة مليئة بالخير والأمان.	39
				أشعر بالوحدة حتى ولو كنت بين الآخرين.	40
				حياتي مليئة بأشياء مثيرة وآمال طيبة.	1
				حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس.	42
				أشعر أنني عديم النفع.	43
				أشعر أن ليس لي قيمة.	44
				أنا راض تماما عن قدرتي على مواجهة ما يطرأ.	45
				مزاجي ثابت تقريبا طوال اليوم.	46
				أشعر أنني أقل من الآخرين في معظم الأحوال.	47
				الحياة بطبيعتها مليئة بالخطر والتهديد.	48
				أتمنى لو كنت أحترم نفسي أكثر من ذلك.	49
				أميل إلى المخاطرة مهما كانت النتائج.	50

			عندما تبرز في رأسي فكرة اندفع لتنفيذها .	51
			لقد اكتشفت أنه لا توجد رسالة أو غرض للحياة.	52
			ينقسم الناس إلى قسمين إما معي أو ضدي .	53
			أنفق ما في الجيب يأتنيك ما في الغيب .	54
			حينما أفكر بحياتي أفكر لماذا أنا موجود .	55
			عندما أنخرط في مناقشة أجد من الصعب علي أن أتوقف عن النقاش .	56
			الإنسان بمفرده مخلوق عاجز ويائس .	57
			المبادئ التي أومن بها تختلف عما يؤمن به بعض الناس	58
			أميل إلى الوسطية في كل شيء ( خير الأمور الوسط )	59
			لم أكن حذرا في يوم من الأيام .	60
			دائما ما أجد طريقا ثالثة بين الرفض والقبول .	61
			أنا حساس لدرجة تجرح مشاعري معها لأقل سبب .	62
			عادة ما أجد نفسي قلقا إزاء المستقبل .	63
			أنا حساس لأي نقد أو تعليق يوجه إلي .	64
			أضطرب بسهولة حين تواجهني مشكلة صعبة .	65
			انزعج عندما تضطرب الأمور .	66
			أتوقع الشر دون سبب لذلك .	67
			أشعر بالذنب دون أن ارتكب ذنبا .	68
			أخشى رأي الآخرين .	69
			أنا قلق من أشياء لا تحدث إطلاقا .	70
			لقد مرت بي خبرات غريبة وعجبية .	71
			أتردد كلما أقبلت على عمل جديد .	72
			أنا طموح جدا .	73
			العقبات البسيطة تجعلني أضطرب كثيرا .	74
			أستطيع أن أحتفظ بهدوء أعصابي حين أتعرض لتوتر خارجي .	75
			أخاف من أشياء لا يخاف منها معظم الناس .	76
			أجد صعوبة في التعبير عن حقيقة مشاعري اتجاه الآخرين .	77
			أعبر عن مشاعري اتجاه من أحب .	78

				79	من السهل ان اظهر محبتي لمن يهتمهم امري.
				80	ارتبك واشعر بالحرج حين احاول اظهار حقيقة مشاعري.
				81	من السهل أن أكون تلقائيا في إظهار حقيقة مشاعري
				82	علاقاتي بالآخرين تلقائية وحميمة.
				83	أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.
				84	يمكنني أن أتنافس بنجاح من اجل ما أريد.
				85	أدافع عن حقي بكل السبل إذا ما اغتصب مني.
				86	أتحاشى نظرات الآخرين في الأماكن العامة.
				87	أرفض ما لا أقتنع به حتى ولو كان صادرا عن شخص أكن له الاحترام.
				88	اشعر بالخجل عند دخولي قاعة أو حجرة بها ناس.
				89	أخجل من الحوار أو الأكل أو الشرب خارج منزلي.

## الملحق رقم (6)

### أسماء المحكمين

أسماء المحكمين و المكون من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية وبتخصصات مختلفة خمسة منهم من جامعة النجاح واثنين من جامعة ابو ديس حيث أشار المحكمون الى صلاحية المقياس فيما وضع لقياسه .

أما الأساتذة الأفاضل من جامعة النجاح الوطنية :

- الأستاذ الدكتور عماد عبد الحق .
- الدكتور وليد خنفر .
- الدكتور معين الحافظ.
- الدكتور محمود الاطرش .
- الدكتور بدر رفعت.

أما الأساتذة الأفاضل من جامعة أبو ديس :

- الدكتور أحمد الخواجا .
- الدكتور عبد السلام حمارشة .



## الملحق (7)

كتاب عميد كلية التربية الرياضية تسهيل المهمة

An-Najah  
National University  
Faculty of Physical Education

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية التربية الرياضية

الرقم : 174 ر/ن ي/2011  
التاريخ:

السيد رئيس اتحاد كرة الطائرة الفلسطيني المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ريم أبو عزيزيل

تهديكم عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية أطيب تحياتها ونتمنى لحضرتكم موفور الصحة والسعادة، وانطلاقاً من التعاون بين الكلية والمؤسسات الرياضية في الوطن والعاملين بها، يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأنها من طلبة الماجستير، وتقوم بإجراء دراسة بعنوان "العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين". تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد الناصر القدومي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. علماً بأن البيانات التي سوف يتم جمعها لغاية البحث العلمي، وسوف تساهم في تطور الحركة الرياضية الفلسطينية.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عميد كلية التربية الرياضية

د. وليد خنفر

نابلس - ص.ب. 707 - هاتف 707/5/6/7 - 2345113/5/6/7 - 2344114 - 2341003(09)(970) - فاكس 2345982(09)(970)  
Nablus - P.O.Box 7or 707 - Tel. (970)(09)2341003 - 2344114 - 2345113/5/6/7 - Fax (970)(09)2345982  
Web Sit: www.najah.edu

## الملحق (8)

كتاب الاتحاد الفلسطيني لتسهيل المهمة



**السيد الدكتور/ وليد خنفر**  
**عميد كلية التربية الرياضية**  
**تحية الوطن**

**الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة ريم ابو عزريل**

يهدىكم الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة أطيب تحياته ونعلمكم انه  
لامانع لدينا من تسهيل مهمة الطالبة المذكورة في القيام بدراساتها  
حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي  
كرة الطائرة في فلسطين وتقديم ما يلزم لذلك.

**مع الاحترام والتقدير**

**عميد / جبر عصفور**  
**رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة**



فلسطين - رام الله - شارع الإرسال - عمارة الإرسال الطابق الرابع - هاتف : ٠٢-٢٩٨٧٦٩٦ - فاكس : ٠٢-٢٩٨٧٨٤٣  
Palestine - Ramallah - Alersal St. Alersal Bldg. Tel: 02-2987696 Fax: 02-2987843  
E-mail : info@palestinianvolleyball.ps.com

**An-Najah National University  
Faculty Of Graduate Studies**

**The Relationship Between Brain Dominance and level of  
Positivity amongst Volleyball Players In Palestine**

**Prepared by  
Reem Mustafa Ozrail**

**Supervised by  
Prof. Abdel Naser Qadumi**

*This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Degree of Master of Physical Education Faculty of Graduate  
Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine*

**2012**

**The Relationship Between Brain Dominance and level of Possitiveness  
among Volleyball Players In Palestine.**

**Prepared by**

**Reem Mustafa Ozrail**

**Supervised by**

**Prof. Abdel Naser Qadumi**

**Abstract**

The purpose of this study was to investigate brain dominance and level of positivity among volleyball players in Palestine. In addition ,to determine the relationship between brain dominance and level of possessiveness, according to club division, playing position, experience, educational qualification , and the International participation variables.

The sample consisted of (115) players, and two Instruments were used, first one for measurement brain dominance ( Diane , 2005 ), and the other one for measurement level of possessiveness (Eed,Ibraheem,2002).

The results of study revelled the following:-

\_ Integrated brain dominance was the most common type among volleyball players in Palestine, were the mean of total score was (10.18) degree, and the rank order of brain dominance types were respectively:

\_ Integrated brain dominance(67.3%) , left- brain dominance ( 17.9%) , and right- brain dominance ,(15%).

\_ The level of possessiveness among volleyball players was moderate, where the percentage of response for total score was ( 57.31%). Also the rank order of possessiveness were respectively:-

Creative approach (70.82%), self esteem (62.83%) ,emotional balance (50.81%) , confirmation (54,69%),ego strength(47.39%).

-There was significant positive correlation between brain dominance and level of possessiveness (  $r = 0.73$  ).

-There were no significant differences in brain dominance among volleyball players in Palestine due to: club division, playing position, experience, educational qualification, and the International participation variables.

-There were no significant differences in level of Positivity among volleyball players in Palestine due to, club division, playing position and the International participation variables.

-There were a significant differences in level of Positivity among volleyball players in Palestine due to:, qualification in favour to higher qualification , experience of playing in favour to ten years and more.

Based on the findings of the study the researcher recommended to conduct further research studies for both individual and collective sports.

**Key Words: Brain Dominance, Positivity , Volleyball, Palestine.**

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.  
This page will not be added after purchasing Win2PDF.